

## قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة (٩)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00  
صباح الورد يا شباب معلش انقطعت اسبوع كده كان عندي دورة في بعض البلدان فانقطعت عليكم ان شاء الله نعوض كل هذا باذن الله آآ هذا هو الدرس آآ التاسع من قراءتنا لكتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة - 00:00:16  
الامام ابن تيمية رحمه الله وصلنا الى حكاية آآ الى ذكر ابن تيمية رحمه الله اه حكاية مروية عن الامام ما لك وبين ابن تيمية ان اه عدم ثبوت الرواية - 00:00:34

هنقرأ من اول فقرة اه ربعمية واربعة صفحة مية اتنين وتلاتين اه قال فدل ذلك على ان ما في الحكاية المنقطعة من قوله استقبله واستشفى به كذب على مالك. مخالف لاقواله واقوال الصحابة والتبعين - 00:00:48  
وافعالهم التي نقلها مالك واصحابه ونقلها سائر العلماء اذ كان آآ احد منهم لم يستقبل لم يستقبل القبر للدعاء لنفسه فضلا عن ان يستقبله ويستشفع به يقول له يا رسول الله اشفع لي او ادعوا لي - 00:01:05  
آآ او يشتكي اليه المصائب في الدنيا والدين او يطلب منه في من غيره او يطلب منه او من غيره من الموتى من الانبياء والصالحين او من الملائكة الذين لا يرahlen ان يشفعوا له او - 00:01:24  
يشتكى اليهم المصائب فان هذا كله من فعل النصارى وغيرهم من المشركين ومضاهاتهم من مبتعدة هذه الامة. ليس هذا من فعل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بالحسان ولا مما امر به احد من ائمة المسلمين. وان كانوا يسلمون عليه اذ كان يسمع السلام عليه من القول - 00:01:40

قريبي ويبلغ سلام البعيد آآ احنا شرحنا كل هذا يا شباب في الدرس الماضي وقلنا ان هذه الحكاية او نقد الامام ابن تيمية لهذه الحكاية وهو واجب على الطالب ان يقرأ هذا النقد هو تقريبا يعني عشرين صفحة او عشر صفحات تقريبا يعني لو بدون - 00:02:02  
بدون الهوامش هيبقى تقريبا عشر صفحات. احب من طالب العلم ان يقرأ هذا النقد ويتدرب عليه. ما هي اوجه نقد ابن تيمية رحمه الله رحمه الله لهذه القصة. تقريبا انا شرحت الكتاب لاكثر من حداشر مجموعة - 00:02:24  
كل مجموعة ادرس لهم الكتاب احب منهم ان آآ يقرأوا هذه هذه القطعة من الكتاب وان يستخرجوا منها اوجه نقد ابن تيمية لهذه القصة فهو نموذج ممتاز جدا للتدريب طيب ندخل في صفحة مية ثلاثة وتلاتين قال وقد احتاج احمد وغيره بالحديث الذي رواه احمد وابو داود بأسناد جيد - 00:02:40

من حديث حيوة بن شريح المصري حدثنا ابو صخر عن يزيد ابن عبدالله ابن قصي اه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحني حتى ارد عليه السلام. وعلى هذا الحديث اعتمد - 00:03:06  
الائمة في السلام عليه عند قبره صلوات الله وسلامه عليه صلى الله عليه وسلم قال فان احاديث زيارة قبره كلها ضعيفة فان احاديث زيارة قبره كلها ضعيفة. لا يعتمد على شيء منها في الدين. ولهذا لم يروي اهل الصحاح والسنن شيئا منها. وان - 00:03:24  
حينما يرويها من يروي الضعاف كالدر قطني كالدار قطني والبزار آآ طبعا هذهفائدة حديثية مهمة يا شباب احنا اتفقنا ان احنا نستخرج من من قراءتنا الكتاب الفوائد الحديثية والفوائد الایمانية والفوائد - 00:03:45  
الاخلاقية والمنهجية وفوائض في الاستدلال والنظر والفرق. فهذهفائدة نفيسة جدا ان عدم وجود الحديث الذي هو اصل في بابه

عدم وجود هذا الحديث في الكتب المشهورة كالكتب مثلاً السنة ومسند أحمد والموطأ - 00:04:02

آآ ثم انها لا توجد الا في الكتب التي آآ لا تشترط الصحة او تروي بالاسانيد البعيدة مثلاً. فهذا من علامات ضعف الرواية فهو هنا استدل على ضعف الحديث بأنه ليس موجوداً في كتب السنن المعروفة. وكلمة السنن هنا يدخل فيها الجوامع ويدخل فيها الصاحب -

00:04:22

فهذه فائدة حديثية مهمة. قال واجود حديث فيها ما رواه عبدالله ابن عمر العمري وهو ضعيف. والكذب عليه ظاهر. الكذب عليه في ظاهر الهاء هنا تعود على الحديث وليس على عبد الله العمري - 00:04:45

الكذب عليه ظاهر يعني ان هذه الرواية يظهر عليها انها كذب. ستأتي هذه الرواية شباب لكن هنا فائدة مهمة جداً وهو آآ لا تلازم بين آآ الحكم على الحديث بالوضع او الكذب وان يكون احد رواة الحديث كذاباً او متهمـاً - 00:05:01

يعني يا شباب ببساطة كده بعض الناس بيظنك ان ما دام آآ احد العلماء حكم على رواية بانها موضوعة او كذب فهذا معناه انه لابد ان يكون في الاسناد احد الرواية المتهمين بالكذب او الرواية الوضاعين. وهذا ليس صحيحاً يا شباب لأن الحكم بالكذب هو حكم على الرواية - 00:05:21

حيث يقطع الناقد ان هذه الرواية مكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم. آآ لكن هل هذا الكذب بقى كان بالتعتمد او كان بالغفلة من الراوي مش مشكلة. ممكن ان يكون الراوي ثقة ويروي حديثاً موضوعاً من باب الغفلة. ويمكن ان يكون ضعيفاً ويروي حديثاً موضوعاً ما فيش تلازم - 00:05:44

بين الحكم على الراوي والحكم على الرواية. يمكن ان يكون الراوي ثقة وتكون روايته ضعيفة. يمكن ان يكون الراوي متوسطاً وتكون روايته من اصح الروايات ويمكن ان يكون ضعيفاً وتكون روايته صحيحة - 00:06:05

وهذا تكلمنا عنه كثيراً فهو هنا يقول ان ده اجود حديث ذكر في باب الزيارة اللي هي فضل زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. كل الاحاديث هذه ضعيفة واضح - 00:06:20

وبعضها اشد ضعفاً من بعض. لكن هو بيقول يعني الحديث اللي ممكن يكون هو احسن حديث فيها هو ايضاً ضعيف. والحديث يعني آآ يظهر وعليه الكذب قال مثل قوله من زارني بعد مماتي فكانما زارني في حياته. فان هذا كذبه ظاهر مخالف لدين المسلمين. فان من زار - 00:06:31

في حياته يعني من زار النبي صلى الله عليه وسلم في حياته وكان مؤمناً به كان من الصحابة لا سيما ان كان من المهاجرين اليه المجاهدين معه فقد ثبت نلاحظ هنا الشباب ان ابن تيمية ينقد المتن - 00:06:56

وهذه فائدة جميلة يا شباب. لأن كثيراً من المستشرقين وجهلة آآ المخالفين للإسلام. آآ حينما ينتقدون علماء الحديث او يريدون الطعن في السنة يقولون ان علماء السنة لم يكونوا يعتنون الا بالاسناد. وهذا باطل جداً. يعني - 00:07:10

يعرفه طالب العلم من نظره سريعة في كتب العلل اه فالائمة ينتقدون المتن كما ينتقدون الاسناد. بل احاديث كثيرة جداً جداً في كتب العلة انما انتقدت لكونها مخالفة آآ لكونها مخالفة للمعروف من القرآن والسنة. وان شاء الله قريباً آآ عندي دورة كده ان شاء الله في اوسلو - 00:07:30

الدورة دي ان شاء الله ان شاء الله احاول ان انا اسجلها لكم لانها تكون دورة متقدمة في علوم الحديث هتكون آآ فيها اربع كتب هيكون فيها كتاب مقدمة مسلم ان شاء الله. وكتاب رسالة ابي داود لاهل مكة وكتاب التمييز لابن مسلم وكتاب شرح علل الترمذى - 00:07:57

كان يعتبر اهم كتب من تراث الائمة المحققين في الحديث. ان شاء الله احاول ان اسجل بالذات كتاب التمييز لمسلم لأن هذا الكتاب يتكلم عن انواع العلل التي كان يرد بها الائمة الاحاديث. ومن ضمنها امثلة في نقد الائمة - 00:08:16

للمتن يعني انهم يريدون الحديث مع مع كون الاسناد يعني صالحها الاسناد جيد وكويس. لكن هذا المتن يخالف آآ اما القرآن او يخالف صحيح السنة. او ثبت فيه التصحيح او التحرير او غير ذلك - 00:08:34

فان شاء الله يعني احاول ان اذكر لاني عادة ما بهتمش بموضوع تسجيل الدورات وده للأسف فوت كتير جدا من الدروس لكن ان شاء الله المرة دي احاول ان اسجل هذه الدورة باهتمام - 00:08:51

وان شاء الله انشرها لكم. وان كان هذه الكتب ستأتي معنا ان شاء الله احنا اتفقنا في دراسة تراث الائمة المحققين في علوم الحديث آآ سنبدأ بمقدمة مسلم وبعدين كتاب آآ الرسالة الشافعي رحمة الله وكتاب جماع العلم ورسالة أبي داود لأهل مكة وآآ - 00:09:06 الترمذى كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم الكفاية في اصول علم الرواية. للخطيب البغدادي الجامع لخلق الرواى ادب السامع للخطيب البغدادي مقدمة ابن الصلاح وهكذا ان شاء الله آآ فابن تيمية هنا يريد ان ينتقد هذا المتن يا شباب. هذا المتن تضمن - 00:09:25

امرین الامر الاول اه فضل الزيارة زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم فهذا معنى في في ذاته. لكنه اضاف ثوابا فقال من زارني في بعد مماتي فكانما زارني في حياتي. فابن تيمية سينتقد هذا المتن بغض النظر عن ان الاسناد اساسا ضعيف جدا لكنه سينتقد هذا المتن - 00:09:45

آآ قال رحمة الله وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احد ولا نصيفه اخرجه في الصحيحين. والواحد من بعد الصحابة لا يكون مثل الصحابة باعمال مأمور بها واجبة كالحج والجهاد والصلوات الخمس - 00:10:06

والصلة عليه. فكيف بعمل ليس بواجب باتفاق المسلمين؟ بل ولا شرع السفر اليه بل هو منهي عنه. يعني هو ينتقد هنا المتن من اكثر من يا شباب والله انا قلت لكم كثيرا ان كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة وكتاب منهاج السنة النبوية هما افضل كتابين آآ ذكر فيها - 00:10:26

فيهما ابن تيمية قواعد حديثية يعني ابن تيمية اعتنى جدا في هذين الكتابين بقواعد حديثية جره إليها الحديث في نقد كلام المخالفين سواء الرافضة اللي هم في منهاج السنة او في او هنا في الرد على يعني غلاة الصوفية او من نحن نحوهم في مسألة التوسل بجاه الانبياء والصالحين او آآ - 00:10:48

آآ شد الرحال الى زيارة القبور ونحو ذلك. فابن تيمية هنا بيقول مقتضى هذا الحديث ان من زار النبي صلى الله عليه وسلم فكانه صاحبى. واضح كده؟ وهذا باطل فان الانسان ما - 00:11:12

مهما عمل من الاعمال الصالحة لا يمكن ان يبلغ درجة الصحابة حتى لو عمل الاعمال المشروعة. واضح؟ فما بالك اذا عمل عملا ليس مأمور به لا امر ايجاب ولا امر استحباب بل هو منهي عنه - 00:11:28

اللي هو يعني يقصد اللي هو شد الرحال الى آآ قبر النبي صلى الله عليه وسلم طيب قال واما السفر الى مسجدي للصلاة فيه والسفر الى المسجد الاقصى للصلاة فيه فهو مستحب. والسفر للكعبة اه للحج فواجوب - 00:11:43

فلو سافر احد السفر الواجب والمستحب لم يكن مثل واحد من الصحابة الذين سافروا اليه في حياته. فكيف بالسفر المنهي عنه؟ كل هذا نقد يا شباب. طيب قال وقد اتفق الائمة على انه لو نذر ده اسمه استطراد يا شباب. الاستطراد - 00:11:59

الاستطراد دائمًا يكون اه له طرف خيط بالكلام فيعني هو خروج المؤلف عن الكلام الى غرض ثم الرجوع جوع الى الكلام. هو الان يتكلم عن نقد هذا المتن الذي متضمن آآ الثواب المبالغ فيه في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وقد بين انه لا يثبت في - 00:12:16

فض زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم حديث. خلاص؟ ثم بين ان هذا ان الانسان مهما عمل من الاعمال الصالحة لا يبلغ درجة الصحابة ثم تكلم عن انواع السفر وتتكلم عن ان السفر الى المساجد الثلاثة آآ مستحب اذا كان للصلة والدعاء ونحو ذلك - 00:12:40 آآ لكن بقى لو انسان نذر دي بقى ده استطراد يا شباب. قال وقد اتفق الائمة على انه لو نذر ان يسافر الى قبره صلوات الله والسلام عليه او قبر غيره من الانبياء والصالحين لم يكن عليه ان يوفي بندره. بل ينهى عن ذلك. سبق ان اخذنا ذلك الشباب في كتاب قاعدة عظيمة - 00:13:00

في الفرق بين عبادات اهل الاسلام وعبادات اهل الاوثان. واضح؟ وكذلك سيأتي معنا ان شاء الله في كتاب الاخنانية. انه اه ان هذا النذر لا يوجب عليه الوفاء به او لا يجب عليه الوفاء به - [00:13:21](#)

آآ طيب قال ولو نذر السفر الى مسجده والمسجد الاقصى للصلوة فيه ففيه قولان. يعني النذر لو نذر ان يسافر الى المسجد الاقصى او مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:36](#)

للصلوة فيه قوله. واضح؟ طبعاً اخذنا كل هذا بتفاصيله في كتاب قاعدة عظيمة عشان الشباب اللي ما حضروش معنا كتاب قاعدة عظيمة. قال عنه يجب ذلك وهو مذهب آآ لا اقصد فيه قوله الشافعى - [00:13:48](#)

هيا نقرأ الجمعة من اولها صفحة مية ستة وتلاته يا شباب قال ولو نذر السفر الى مسجده والمسجد الاقصى للصلوة فيه ففيه قوله الشافعى يعني الشافعى له قوله بجواز ذلك والقول بعدم جوازه او بعدم الوفاء به يعني - [00:14:06](#)

اظهرهما عنه يجب ذلك. يعني يجب ان يوفي بنذره باعتبار ان هو نذر في الطاعة. وهو مذهب مالك واحمد. والثانى لا يجب. يعني الثاني من قول الشافعى في الوفاء بالنذر لمن نذر ان يسافر الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:23](#)

ان هو لا يجب عليه. وهو مذهب ابي حنيفة. لأن من اصله الهاء تعود على ابي حنيفة ها؟ لأن من اصله يعني من اصل ابي حنيفة انه لا يجب النذر الا ما كان واجبا بالشرع. المفروض لا يجب بالنذر - [00:14:42](#)

يعنى في باه هنا انه لا يجب بالنذر الا ما كان واجبا بالشرع. يعني مذهب ابي حنيفة يا شباب انه لا يصح ان يلزم الانسان بنفسه اللي هو من باب النذر يعني - [00:14:58](#)

الا بشيء اصله في الشرع واجب واضح مثلاً الحج واجب الصلاة واجبة. انما السفر الى المسجد هذا ليس واجبا. واضح كده قال واتيان هذين المسجدين ليس واجبا بالشرع فلا يجب بالنذر عنده. عنده الهاء تعود على ابي حنيفة. طبعاً هذه المسألة يا شباب لم يتسع فيها ابن تيمية هنا - [00:15:10](#)

وان كان توسع فيها في كتب اخرى لكنه فقط استطرد آآ فيها لينتقد المتن الذي يقول من زار النبي صلى الله عليه وسلم في بعد مماته فكانما زاره في قال آآ - [00:15:33](#)

ابن تيمية واما الاكترون فيقولون هو طاعة لله. يعني اكثر العلماء يقولون آآ ان هذا السفر طاعة لله فمن آآ نذر ان يسافر فليوفي بنذره قال وقد ثبت في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه - [00:15:47](#)

قالوا اما السفر الى لاحظ كل هذا يتكلم في ماذا يتكلم في عشان لابد ان تكون دقيقا في معرفة سورة المسألة هو الان يتكلم عن من نذر ان يسافر سفر طاعة ان يسافر الى المسجد النبوى او المسجد الحرام او المسجد - [00:16:07](#)

الاقصى واضح كده؟ الان سيتكلم على من آآ نذر ان يسافر الى القبور ان يشد الرحال الى القبور. اه يبقى احنا كده انتهيمنا من السورة الاولى. دخلنا في صورة جديدة. قال واما السفر الى زيارة قبور الانبياء والصالحين فلا يجب - [00:16:29](#)

بالنذر عند احد منهم لانه ليس بطاعة. يبقى واضح كده يا شباب؟ يبقى احنا الان ننتقل من سورة لآخر فاهمين كده الاولى نتكلم عن الزيارة بشكل عام اللي هي زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وان الاحاديث فيها ضعيفة. وهذا الحديث اللي هو يعتبر يعني ماسك نفسه شوية هو - [00:16:48](#)

ايضاً ضعيف وعلامات الوضع ظاهرة عليه. اللي هو من زار النبي صلى الله عليه وسلم بعد مماته فكانما زاره في حياته. انتقده ابن تيمية من اوجهه اه ثم دخل في مسألة اخرى وهي من من نذر ان يسافر الى مسجده - [00:17:08](#)

ثم بعد ذلك من آآ نذر ان يسافر الى قبور الانبياء والصالحين فهذا لا يجب عليه الوفاء بالنذر لأن هذا ليس آآ طاعة قال فكيف يكون كلمة فكيف ده يا شباب هي نتيجة الاستطراد - [00:17:23](#)

خلاص كده يعني اه دائمًا لما بيكون في عالم بيستطرد لازم تعرف ان هذا الاستطراد له بداية وله نهاية. بدايته بدايته هي طرف الخيط اللي بدأ منه فهو بدأ يتكلم في مسألة الزيارة وشد الرحال والسفر وهل يفي بنذره ام لا؟ ثم سيعود للكلام مرة اخرى على -

المتن قال فكيف يكون من فعل هذا كواحد من اصحابه؟ كيف يكون من شد الرحال يعني الناس اللي هي بتبرر آآ شد الرحال الى آآ قبر النبي صلى الله عليه وسلم يعني السفر اليه - [00:18:01](#)

فهل هذا من الطاعة او الوفاء بالنذر فيه واجب آآ تجعل ذلك له تستدل بهذا الحديث اللي هو من زارني بعد مماتي فكأنما زارني في حياته. فابن تيمية بيقول لا ده هذا مقتضاه انه - [00:18:19](#)

سيكون كالصحابة وهذا باطل. فبيقول فكيف يكون من فعل هذا؟ يعني كيف يكون من فعل هذا الشيء الذي ليس مشروع؟ كيف يكون كواحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا مالك كره - [00:18:32](#)  
ان يقول الرجل زرت قبر رسول الله صلی الله عليه وسلم واستعظامه. يعني استعظام ما لك هذا الكلام. وانا وضعتم لكم رابط آآ فيديو جميل جدا كان فيه شاب آآ تقريبا سوداني او افريقي - [00:18:46](#)

عمل فيديو جميل جدا. عمل فيه شكل المسجد النبوي. وازاي ان قبر النبي صلی الله عليه وسلم فعلا لا يمكن ان يصل اليه احد يعني هذا الفيديو جميل جدا انا حاولت كثيرا ان اشرح للشباب هذه الصورة لكن صراحة هذا الشاب جزا الله خيرا عمل آآ - [00:19:02](#)

آآ زي كرتون كده او خشب بيشرح فيه المسجد النبوي. انا وضعته في في الصفحة اللي هي اللي احنا بنتدارس فيها مع بعض يا شباب اللي هي صفحة آآ تراث الائمة - [00:19:23](#)

من المحققين جميل جدا لانه بيشرح لك خطوات اللي هي حراسة قبر النبي صلی الله عليه وسلم حتى لا يعني يكون وثنا يعبد من دون الله. فممكنا ان شاء الله احاول احاطه لكم الرابط هنا - [00:19:33](#)

عشان تتصوروا الفكرة. لذلك قال الامام ما لك اه يعني كره الامام ما لك ان يقول قائل زرت قبر النبي صلی الله عليه وسلم لانه لا يتمكن من ذلك. قال وقد قيل ان ذلك - [00:19:47](#)

مكتوب ككراهية لأ هو ليه كراهية يعني حرف الكاف هنا غلط يا شباب الاولاني ده. وقد قيل ان ذلك لكراهية زيارة القبور. يعني العلماء مختلفون لماذا كره الامام ما لك ان يقول القائل زرت قبر النبي صلی الله عليه وسلم؟ هل لكراهة زيارة القبور؟ يعني هم مختلفون - [00:19:57](#)

في العلة يعني. وقيل لان الزائر افضل من المازور. كل هذا شرحناه يا شباب في كتاب قاعدة عظيمة يعني آآ هل الامام مالك كره ان يقول القائل زرت قبر النبي صلی الله عليه وسلم بناء على ان اساسا زيارة القبور كلها مكرهه؟ ام - [00:20:21](#)

لان الزائر بيكون افضل من المزور. قال ابن تيمية وكلاهما ضعيف عند اصحاب مالك. يعني السببين دول مش هم ليس صحيحين كتعليم كراهة الامام مالك ان يقول القائل زرت قبر رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:20:38](#)

قال وال الصحيح ان ذلك يعني الصحيح ان ما لك كره ذلك لكذا وال الصحيح ان ذلك لان لفظ زيارة القبر مجمل يدخل فيها الزيارة البدائية التي هي من جنس الشرك فان زيارة قبور الانبياء وسائر - [00:20:52](#)

المؤمنين على وجهين كما تقدم ذكر زيارة شرعية وزيارة بدعية تقدم ذكر هذا الشباب في الكتاب. قال فالزيارة الشرعية يقصد بها السلام عليهم والدعاء لهم كما يقصد الصلاة على احدهم اذا مات فيصلي عليه صلاة الجنازة وهذه الزيارة الشرعية. والثاني ان يزورها كزيارة - [00:21:12](#)

مشركين واهل البدع لدعاء الموتى وطلب الحاجات منهم او الاعتقاده ان الدعاء عند قبر احدهم افضل من الدعاء في المساجد والبيوت او ان الاقسام بهم على الله وسؤاله سبحانه بهم امر مشروع يقتضي اجابة الدعاء. فمثل هذه الزيارة بدعة - [00:21:32](#)

منهي عنها تقدم تفاصيل كل هذا يا شباب قال فان كان لفظ الزيارة مجملًا فان كان يا شباب بردو دي بتكون نتيجة للاستطراد فان كان اه او فادا كان فادا كان لفظ الزيارة مجملًا يتحمل حقا وباطلا عدل عنه الى لفظ لا لبس فيه كلفظ - [00:21:55](#)

سلامي عليه ممتاز جدا يا شباب اهي دي قاعدة يا شباب. القاعدة هي التعبير التعبير عن المعاني الشرعية بالالفاظ التي لا لبس فيها

يعني ايه يا شباب؟ خليني اضرب لكم مثال واحد - 00:22:17

عندنا مثلا يا شباب اظن حد وضع الرابط وضع المسجد النبوى آآ اللي هو الشاب الافريقي اللي هو عمل المسجد النبوى بهذا الشكل هذا ممتاز جدا. واحب منكم ان تراجعوه. حتى تتصوروا الامر. خليني اتصور يا شباب لفظ - 00:22:32 آآ التعبير عن اخلاص العبادة لله هل نستعمل فيه لفظ الايمان او لفظ الاخلاص او لفظ التوحيد؟ لفظ التوحيد هو لفظ آآ نادر جدا في النصوص الشرعية لم يأتي الا في اه حديث او حديثين - 00:22:52

واضح كده؟ آآ وهذا اللفظ دخله اجمال المعتزلة صاروا يستعملون هذا اللفظ في نفي صفات الله وافعاله وبالتالي صار هذا اللفظ فيه امران يجعل آآ استعماله لا ينفي ان يكون يعني هو الشائع - 00:23:11 الامر الاول ان هو قليل جدا في النصوص لم يأت الا في حديث مثلا ليكن اول ما تدعوههم اليه ان يوحدوا الله وحديث اخر لبى النبي صلى الله عليه وسلم بالتوحيد - 00:23:34

واضح؟ ممكن يكون اتي في حديث اخر. لكن انا لا يحضرني الا هذين الحديثين. بينما بقى لفظ اخلاص العبادة لله هو لفظ واضح جدا في الدلالة ان يكون الدين كله لله وجاء في النصوص كثيرة جدا جاء بلفظ آآ - 00:23:44  
قل انما امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. قل الله اعبد مخلصا له ديني. يعني جاء بطريق متنوعة فانا في رأيي ان التعبير عن ان يكون الدين كله لله بلفظ الاخلاص اضبط من لفظ التوحيد. واضح؟ والامر الثاني ان - 00:24:04

المعتزلة استعملوا هذا اللفظ بدلاله نفي آآ الصفات والافعال عن الله تبارك وتعالى. فهكذا يا شباب كلما حاول الانسان ان يعبر عن المعنى بلفظ لا ليس فيه ولا اجمال ولا اشتراك كان اوفق لبيان المعنى المقصود - 00:24:24

طيب قال آآ ولم يكن لاحد آآ ان يحتاج على ما لك بما روي في زيارة قبره او زيارته بعد موته فان هذه كل فان هذه كلها احاديث ضعيفة بل موضوعة لا يحتاج بشيء منها في احكام الشريعة. يعني بيقول ابن تيمية ما ينفعش واحد ينكر - 00:24:42 على اه الامام مالك ان هو لو ان هو اه رد هذا اللفظ او كرهه بناء على ان في احاديث في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن تيمية لان كل الاحاديث دي ضعيفة اصلا. واضح - 00:25:04

اه قال والثابت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. هذا هو الثابت في الصحيح. ولكن بعضهم رواه بالمعنى فقال قبرى وهو صلى الله عليه وسلم حين يعني في الحديث الثابت ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة بعض الناس جعلهما بين قبرى ومنبري - 00:25:21

طيب آآ قال ولكن بعضهم رواه بالمعنى فقال قبرى وهو صلى الله عليه وسلم حين قال هذا القول لم يكن قد قبر بعد صلوات الله وسلامه عليه. للاحظ يا شباب ابن تيمية - 00:25:44

الصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم. لمعنى مقصود هنا لان بعض الناس يظنون ان ابن تيمية حينما ينهى عن شد الرحال الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:00

او ينهى عن التوسل بجاهه صلى الله عليه وسلم انه بذلك ينتقص النبي صلى الله عليه وسلم في بين ابن تيمية ابدا انه يحفظ للنبي صلى الله عليه وسلم قدره ويعظمه - 00:26:10

يوقره وان هذا اساس في الدين وابن تيمية من اكثرا من استدل لهذا المعنى لكنه يبين لهم ان تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وتوقيره انما يكون بالوحي وبالشريعة. والا لو كان - 00:26:20

اي اه مدح او اي اه اي صفة تذكر في النبي صلى الله عليه وسلم اه يعني تكون دلاله على جبه على جبه حبنا له او تعظيمنا له حتى لو لم تثبت في الشرع لكان من ادعى ان المسيح الله يعني اكثرا تعظيمها من ادعى انه عبد ورسول - 00:26:34 كل هذا ليس صحيحا. واضح؟ بل الله سبحانه وتعالى انكر على هؤلاء وحكم بکفرهم اذا يا شباب التعظيم والتوقير هو الاتباع. انك انت تتبع ما اثبته الله للنبي صلى الله عليه وسلم. وما اثبتته النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه او اخبر به عن نفسه - 00:26:54

هذا هو الذي يعظم به ويوقر. اما ان نخترع طريقة نعظم به الانبياء والصالحين غير الطريق الذي شرعه الله. فهذا ليس تعظيم بل هو تكذيب لهم. ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبواه. وهذا النبي والذين امنوا. فالاتباع هو الذي يجعلك - 00:27:10

وليا للنبي صلى الله عليه وسلم ويجعله ولها لك. يعني اه المؤمنون والمؤمنات وبعضهم اولئك بعض. واضح آقا قال ولها لم يحتاج بهذا احد من الصحابة لما تنازعوا في موضع دفنه. ابن تيمية هنا بيستدل استدلال جميل. بيقول مما يؤكّد ان لفظ الحديث الصحيح - 00:27:30

هو ما بين بيتي ومنبري وليس ما بين قبري ومنبري ان الصحابة لما تنازعوا في اين يدفنون النبي صلى الله عليه وسلم؟ لم يحتاج احد منهم بهذا الحديث لو كان هذا الحديث ثابتا - 00:27:50

بهذا اللفظ لقال احدهم قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة اذا ندفنه هنا. لكن لم يحتاج احد منهم بهذا فدل على - 00:28:07

ان هذا اللفظ ليس محفوظا. ايضا يا شاب هذا يدخل في آلل الحدث اللي هو النظر الى السياق التاريخي للرواية هذا مهم جدا يا شباب. زي ما كان في واحد آآ من يومين كده منزل منشور - 00:28:17

الكاتب ان آان مش عارف النظرة المستقبلية بتعطي الانسان عمق استراتيجي. وكاتب تحته سفيان السوري. يعني سفيان السوري هو اللي ايه؟ هو اللي قال الكلام ده يعني فطبعا يعني هيل يعني هو سفيان السوري اصلا كان كانوا بيتكلموا بالالفاظ دي العمقة الاستراتيجي والنظرة المستقبلية والكلام ده كله. تلاقي واحد من بتوع التنمية البشرية هو اللي كاتب الكلام ده - 00:28:35 وحاطط تحته سفيان السوري يعني. والله اعلم زي مسلا واحد يجيب لك حديث فيه كلمة مليون طب هو العرب لم تكن تستعمل كلمة مليون دي ابدا فاهمين؟ فدي دي من العلامات اللي بيعرف بها ان الرواية باطلة - 00:28:57

قال ولو كان هذا عندهم لكان نصا في محل النزاع. يعني محل النزاع شباب اللي هو الموضع الذي يختلف فيه وكلمة نص هنا مش معناها اية. وانما معناها دليل قاطع يعني الدليل الذي لا يختلف فيه - 00:29:13

قال ولو كان هذا عندهم لكان نصا في محل النزاع. ولكن آآ دفن ولكن دفن في حجرة عائشة في الموضع الذي مات فيه صلی وسلم بابي هو وامي صلوات الله عليه وسلم. ثم لما وسع المسجد في خلافة الوليد بن عبد الملك وكان نائبه - 00:29:28

اه وكان نائبه على المدينة اه وكان نائبه على المدينة عمر بن عبدالعزيز بن عبدالعزيز امره ان يشتري الحجر ويزيد اذا ها في المسجد وكانت الحجر في جهة المشرق والقبلة فزيت في المسجد ودخلت حجرة عائشة في المسجد - 00:29:48 من حين اذ وبنوا الحائط البراني مسنما محربا. شرح كل ده يا شباب هتلافقه في الفيديو. صراحة الشاب يعني ابدع يعني شرح الفكرة دي كلها شرح واضح جدا لان انا صراحة ما كنتش متخيله او اي يعني. انا كنت متخيله بناء على رسمة عملها بعض اللي هو محقق كتاب الاسم - 00:30:08

خنائية في الرد على الاخناني وده من اخر الكتب الالفة ابن تيمية. وكان ابن تيمية سجن بسبب هذه المسألة ان هو يعني كان بينه عن شد الرحال الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:28

قصة كده ان شاء الله هنبقى نحكى فيها بعد كده المهم ان هو الراجل محقق الكتاب حاول يرسم المسجد وانا فهمته تقريبا بنسبة مسلا تمانين في المية لكن بعد الفيديو بتاع الشاب ده صراحة فهمت الموضوع - 00:30:38

اكثر لانه صور القبر لحد وجوده الحالي الان فجزاه الله خيرا قال فانه ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي مرثد الغنوبي انه قال صلی الله عليه وسلم لا تجلس على القبور ولا تصلوا اليها - 00:30:52

لان ذلك يشبه السجود. لاحظ ان المعاني دي تكررت معنا كثيرا. قالوا لان ذلك يشبه السجود لها. وان كان المصلي انما يقصد الصلاة لله تعالى. وكما نهى فعن اتخاذها او نهى عن اتخاذها مساجد آآ وكما نهى عن اتخاذها مساجد نهى عن قصد الصلاة عندها. وان كان المصلي انما - 00:31:11

يقصد الصلاة لله سبحانه وتعالى والدعاء له. فمن قصد قبور الانبياء والصالحين لاجل الصلاة والدعاء عندها فقد قصد نفس المحرم

الذى سد الله ورسوله زريعته. وهذا بخلاف السلام المشروع حسبما تقدم. يعني بيقول تصور بقى لو انك - [00:31:31](#)  
لو انك تعمدت ان الصلاة والدعاء عند هذه القبور او هذه او هذه المشاهد فهذا هو عين المحرم. واضح؟ اه بخلاف السلام المشروع.  
انك انت تكون عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فتسلم عليه - [00:31:51](#)

سلام المشروع عادي او تسلم عليه من اي مكان كنت فيه وتبلغ النبي صلى الله عليه وسلم آآ صلاتك وسلامك قال وقد روى سفيان الثوري عن عبدالله بن السائب عن آآ زافان عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغون - [00:32:09](#)

ابتغوني عن امتي السلام رواه النسائي وابو حاتم في صحيحه. ابو حاتم اللي هو ابن حبان يا شباب ابن حبان البوستي اه يعني كنيته ابو حاتم وفي صحيح اللي هو صحيح ابن حبان. قال وروي نحو عن ابي هريرة هذا فيه ان سلام البعيد تبلغه الملائكة. وفي الحديث المشهور الذي رواه ابو الاشعث - [00:32:27](#)

الصنعاني عن اوس ابن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة فان صلاة امتي تعرض علي يومئذ. فمن كان اكثراهم - [00:32:48](#)

فمن كان فمن كان اكثراهم ممكن اه فمن كان اكثراهم صلاة فمن كان اكثراهم علي صلاة كان اقربهم اه مني منزا صلى الله على محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. قال وفي في مسند الامام احمد حدثنا شريح شريح حدثنا عبد الله بن نافع عن ابي ذر - [00:33:00](#)

ذئب عن المقبوري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبرى عيда ولا تجعلوا بيوتكم قبورا وصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني رواه ابو داود. قال القاضي عياض - [00:33:25](#)

اه وروي ابو بكر ابن ابي شيبة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبرى سمعته ومن صلى اه ومن صلى نائما - [00:33:38](#)

اذا ابلغته اه وهذا قد رواه يعني هو ابن تيمية هنا يحاول ان يأتي لك بالادلة الشرعية اه او بالادلة في الصورة الشرعية المسموح بها.  
انك انت تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وتسلم عليه عند قبره اذا كنت بجوار القبر. او في اي مكان - [00:33:48](#)  
فاذا كنت بجوار القبر يسمعك صلى الله عليه وسلم وان كنت بعيدا يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم بصلاتك وسلامك. قال وهذا قد رواه محمد بن مروان السدي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وهذا هو السدي الصغير وليس بثقة. وليس هذا من حديث الاعمش. ايضا هذا فهذه فائدة حديثية - [00:34:07](#)

ايضا. قال وروي ابو يعلى الموصلي في مسنده عن موسى ابن حبان عن ابي بكر الحنفي حدثنا عبد الله بن نافع حدثنا علاء بن عبد الرحمن سمعت الحسن ابن علي - [00:34:30](#)

آآ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا ولا تتخذوا بيتي اذا صلوا علي وسلموا فان صلاتكم وسلامكم يبلغني - [00:34:45](#)

قال وآآ وروي سعيد بن منصور في سننه ان عبد الله بن حسين بن علي بن ابي طالب رأى رجلا يكثر الاختلاف الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال له - [00:34:59](#)

يا هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيда. عيда يا شباب يعني ايه تعتادون المجيء اليه يعني وصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني. فما انت ورجل بالاندلس منه الا سوء - [00:35:12](#)

الاثر ده يا شباب تكلمنا عنه بالتفصيل في الكتاب السابق لمن يريد ان يراجعه. تكلمنا عن هذا الاثر وعن الزيادات الموجودة فيه آآ بتفصيل في آآ كتاب قاعدة عظيمة. فالشباب اللي ما حضروش معنا ممكن يراجعوا الكلام عن هذا الاثر. قال وروي هذا المعنى عن علي بن - [00:35:28](#)

حسين زيد العابدين عن ابيه عن علي ابي عن ابيه عن ابي طالب ذكره ابو عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي الحافظ في في

مختاره الذي هو اصح من صحيح الحاكم. ابن تيمية كرر هذه الفائدة لو تلاحظ - 00:35:47

يقصد الضياء في المختارة اللي هو الضياء المقدسي له كتاب اللي هو المختارة. هو من الكتب اللي هي يعني اشترط فيها الصحة. وابن تيمية اعطاك فائدة هنا ان حكم ابن تيمية عليه ان هو اصح من كتاب مستدرك الحاكم - 00:36:02

قال وذكر القاضي عياض عن الحسن بن علي قال اذا دخلت فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا بيتي عيذا ولا تتخذوا بيوتكم - 00:36:16

قبورا وصلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. وما يوهن هذه الحكاية يعني رجع بقى شف ابن تيمية شباب لما تكلم عن القصة اللي هي قصة آآآ القصة المروية عن الامام مالك - 00:36:26

واضح؟ القصة دي موجودة يا شباب اجييها لكم في الصفحة الكام عشان ترکزوا معی     القصة يا شباب صفحة مية واحد وعشرين صفحة مية واحد وعشرين آآ ممكن نشوف اه آآ اللي هي ثم ذكر حكاية باسناد غريب منقطع روتها عن غير واحد اجازة - 00:36:44

جماعة الشباب اللي هي صفحة مية واحد وعشرين. شوفوا يا شباب احنا لما اعطيينا واجب المرة اللي فاتت خدنا الواجب لحد صفحة مية اتنين وتللين. مية لحد مية اتنين تللين يبدو لك ان القصة كده نقدها انتهى. لـ - 00:37:18

هو عاد مرة اخرى لنقض القصة من وجه اخر اللي هي قصة الایه؟ قصة الامام مالك اللي هي آآ ناظر ابو جعفر امير المؤمنين مالكا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي هي منازرة حصلت بين ابي جعفر وبين الامام مالك - 00:37:33  
واضح كده القصة صفحة مية اتنين وعشرين يا شباب معنا لمن يريد ان يراجع. ابن تيمية انتقد هذه القصة من اوجه كثيرة جدا. واضح لحد بقى ما جاء لوجه نقد آآ يعني بين الامام مالك نفسه آآ انكر ان يقول زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:51

الاحتمالات الممكنة لهذه الكراهة. لماذا كره الامام مالك هذا القول؟ واضح؟ بعد ما انتهى من هذه الاوجه من النقد عاد مرة اخرى عاد مرة اخرى بوجه جديد ينتقد به الحكاية المروية عن مالك. صفحة مية سبعة واربعين. واضح كده يا شباب؟ عشان تعرف عشان تعرف ان ممکن - 00:38:13

احد الائمة المحققين وهو يدرس مسألة ممکن يطول به الاستطراد ثم يعود مرة اخرى للمسألة الاولى. يبقى المسألة الاولى دي يا شباب بدأها صفحة مية واحد وعشرين. ومستمرة معنا الى صفحة - 00:38:36  
مائة وسبعة واربعين فما بعدها فاهمين يا شباب؟ عشان كده قلت لكم ان نقد ان القصة دي نقدها يصلح ان يدرس. يعني يصلح ان تؤخذ هذه القطعة وتدرس للطلاب يهتمون بمهارات النقد والاستدلال. قال ابن تيمية وما يوهن هذه الحكاية اللي هي الحكاية المروية عن - 00:38:50

مالك اللي هي بدأت من صفحة مية واحد وعشرين. واستمر النقد بها الى صفحة مية اتنين وتللين ثم عاد لها ابن تيمية مرة اخرى.  
قال وما يوهن هذه الحكاية - 00:39:12

انه قال فيها يعني كان الامام مالك قال اه ابي جعفر ولم تصرف وجهك عنه؟ يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو وسيلة ابيك ادم الى الله يوم القيمة انما يدل ابن تيمية اللي هي الكلمة انما يدل على انه يوم القيمة يتولى الناس بشفاعته وهذا حق كما تواترت به - 00:39:22

احاديث لكن اذا كان الناس يتولون بدعاء وشفاعته يوم القيمة كما كان الصحابة يتولون بدعاء وشفاعته في حياته فانما ذلك طلب دعائه وشفاعته فنظير هذا لو كانت الحكاية صحيحة ان يطلب منه الدعاء والشفاعة في الدنيا عند قبره. خلاص كده؟ ومعلوم ان هذا لم يأمر - 00:39:44

يذكر به النبي صلى الله عليه وسلم ولا سنه لامته. يعني ايه؟ يعني ايه يا شباب هذا الوجه؟ المفروض ان انا مديكم دي ايضا واجب انت تفكروا فيها. لكن انا احاول ابين لك الوجه ده - 00:40:06

هو بيقول ابن تيمية بيقول ان مما يوهن هذه الحكاية مما يؤكّد ان هذه الحكاية لم تثبت عن مالك ان المتن نفسه غلط ليه؟ لأن فيه ان الامام مالك بيقول للرجل لما تصرف وجهك لما تصرف وجهك عنه وهو وسيلك - [00:40:16](#)  
يعني ليه انت لو انت عايز تدعى بانتساب قبر النبي صلى الله عليه وسلم افضل. فيبيقول له ليه  
بقى؟ لأن هو وسيلك - [00:40:37](#)

وسيلة ابيك ادم يوم القيمة. فابن تيمية بيقول لو هو يقصد ان الناس يتسلون بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وبدعائه يعني في الدنيا بدعائه وفي الآخرة بشفاعته فهذا صحيح وهذا توترت به - [00:40:49](#)  
في النصوص صحيح ما فيهوش مشكلة. بس بيقول بقى ان لو كان هذا هو المعنى بيقى المفروض كان يطلب منه الدعاء والشفاعة في الدنيا او عند قبره يعني لو كان هو ده المعنى المقصود. بيقى كانه بيقول له ايه؟ ادعى ادعى ربنا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم او اطلب منه الشفاعة. وهذا لم - [00:41:04](#)  
يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم ولا سنه لامته. ولا فعله احد من الصحابة والتابعين لهم باحسان ولا استحسن احد من الأئمة المسلمين. لا مالك ولا غيره من الأئمة - [00:41:25](#)

فكيف يجوز ان ينسب الى مالك الى مالك مثل هذا الكلام الذي لا يقوله الا جاهل لا يعرف الا أدلة الشرعية ولا الاحكام المعلومة بادلتها الشرعية مع علو قدر مالك وعظم فضيلته وامامته - [00:41:35](#)  
وتمام رغبته في اتباع السنة وذم البدع واهله؟ وهل يامر بهذا او يشرع الا مبتدع؟ فلو لم يكن عن مالك قول يناقض هذا فعلم انه لا يقول مثل هذا القول. ايضا يا شباب هذا من اوجه نقد القصة. ان الامام الامام مالك طبعا سبق. اللي احنا اخدناه الجزء اللي - [00:41:51](#)

اخذنا واجب سبق ان الامام ما لك يعني ثبت عنه ما يناقض القصة ابن تيمية بيقول بقى لو لم يثبت عن مالك ما يناقض القصة لكان مالك ينزعه عن هذه القصة التي تدل على جهل بالشريعة وجهل باللغة - [00:42:11](#)  
وجهل وابتداع في الدين. واضح كده؟ ثم قال في الحكاية ايضا سينتقد الحكاية من وجه اخر. استقبله واستشفع به فيشفعك الله. هنا بقى ابن تيمية هيتنقدها من حيث اللغة واضح يا شباب؟ قال والاستشفاء به معناه في اللغة ان يطلب منه الشفاعة كما يستشفع الناس به يوم القيمة. وكما كان الصحابة - [00:42:27](#)

يستشعرون به يعني يطلبون ان يشفع لهم يعني. ومنه الحديث الذي في السنن ان اعرابيا قال يا رسول الله جهدت الانفس وجاء العيال وهلك المال فادعوا الله لنا فانا نستشفع بالله عليك ونستشفع بك على الله فسبح - [00:42:52](#)  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. وقال ويحك اتدرى ما تقول شأن الله اعظم من ذلك. انه لا يستشفع به على احد من خلقه - [00:43:10](#)

وذكر تمام الحديث فانكر قوله نستشفع بالله عليك. ومعلوم انه لا ينكر ان يسأل المخلوق بالله او يقسم عليه وانما ان يكون الله شافعا الى المخلوق. يعني هذا هو الذي ينكر يعني - [00:43:22](#)

ولهذا لم ينكر قوله نستشفع بك على الله فانه هو الشافع المشفع. وهم وهم لو كانت الحكاية صحيحة ان انما يجيئون اليه لاجل طلب شفاعته صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال في تمام الحكاية يقصد هم يعني الذين يحتاجون بهذه القصة في - [00:43:39](#)  
طلب الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم عند قبره. واضح كده قال لهم لو كانت الحكاية صحيحة انما يجيئون اليه لاجل طلب شفاعته صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال في تمام القصة ولو انهم اذ ظلموا انفسهم - [00:43:59](#)

جااؤوك فاستغفروا الله الى اخر الاية. قال وهؤلاء اذا شرع لهم ان يطلبوا منه الشفاعة والاستغفار بعد موته. فاذا اجابهم فانه يستغفر لهم واستغفاره لهم دعاء منه وشفاعة وشفاعة ان يغفر الله لهم. واذا كان الاستشفاء منه طلب شفاعته - [00:44:13](#)  
فانما يقال في ذلك استشفع به فيشفع الله فيك. لا يقال فيشفع الله فيه فاهمين كده؟ يعني هو ابن تيمية هنا بيتكلم عن الدلالة اللغوية. يعني في اللفظ هنا يا شباب في ايه؟ ينكر الحديث انكره من كذا جهة. انكره من جهة - [00:44:33](#)

في الاسناد ومن جهة انه ينافق آآ المعروف عن مالك وانكره من جهة انه بدعة في الدين وانكره من جهة انه مخالف للادلة الشرعية  
ثم هو الان ينكره من جهة اللغة. شوفوا موجود في الحكاية ايه يا شباب - 00:44:51

صفحة مية سبعة واربعين. استقبله واستشفع به فيشففك الله فابن تيمية بيقول لا لو هو الكلام اللي انت عايزين تقصدوه يعني  
انتم يعني حتى الذي كذب هذه القصة لا يفهم دلالات الالفاظ في اللغة. فاهمين كده يا شباب احيانا واحد بيكون كذاب وجاهل -  
00:45:06

يبقى ده كذبه بيفضح بسرعة واضح فيبيقول اذا كان الاستشفاء منه طلبوا طلب شفاعتي يعني لو كان الكلمة الاستشفاء ان احنا  
نطلب منه شفاعته فانما يقال في ذلك استشفع به يعني كان الامام مالك سيقول لهذا الرجل للرجل استشفع به فيشففك الله فيك. هو  
دي - 00:45:24

لا يقال فيشففك الله فيه ده كده المعنى غلط خالص. وهذا معروف وهذا الكلام ولغة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه  
وسائل العلماء يقال شفع فلان في فلان فشفع فيه. خلاص كده - 00:45:49

فالمشفع الذي يشفعه المشفوع اليه يعني بيقول يا شباب احنا عندنا في الشفاعة ثلاث اطراف خلاص كده؟ عندنا في الشفاعة ثلاث  
اطراف اه في عندنا الشفيع. الشفيع اللي هو ايه؟ اللي هو يشفع - 00:46:07

والمشفع اللي هو ايه؟ اللي هو يطلب الشفاعة. والمستشفع به او المستشفع آآ او المشفوع اليه اللي هو الله وتعالى. خلاص كده؟ فهم  
هنا قلوا الكلام يعني الرجل الذي - 00:46:23

اخترع هذه القصة لم يحسن آآ استعمال دلالات الالفاظ. المفترض يقول ايه استشفع به فيشففك الله فيك يعني قبل الله شفاعته فيك  
فاهمين؟ لكن هو قال فيشففك الله فيه. انت كده ايه قلب المعنى. فابن تيمية بيقول ايه؟ يقال شفع فلان في فلان فشفع - 00:46:38  
فالمشفع الذي يشفعه المشفوع اليه هو الشفيع يعني ايه؟ يعني هو الذي قبلت شفاعته. المستشفع به خلاص المستشفع به  
يعني هو الذي جعلته شفيعا. اضرب لكم مثال يا شباب - 00:47:02

بريرة مثلا كان في واحد بيحبها اللي هو اسمه غيث في القصة. فهذا الرجل هي قالت له انا مش عايزاك. خلاص؟ فراحـت للنبي صلى  
الله عليه وسلم آآ راحـ الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم عشان يكون شفيعا له اليها - 00:47:20

فهي قالت للنبي صلى الله عليه وسلم اتشفع ام تأمر القصة المعروفة؟ اذا هذا الرجل اخذـ النبي صلى الله عليه وسلم شفيعا فاهمين  
كده فالنبي صلى الله عليه وسلم هو الشفيع وهو المستشفع به - 00:47:35

يعني كلمة الشفـع يا شباب اللي هو زوج عارفين الشـفع والوتر. الشـفع هو الزوج والوتر هو الفرض. فـكان الراجل عارـف انت لما تروحـ  
تـأخذ واسـطة عـشـان تـروحـ تـشتـغل مش اـنتـ بتـاخـدـ واحدـ معـكـ بتـبقـواـ كـدـهـ شـفعـ بـدـلـ ماـ تـروحـ لـوـ حـدـكـ بـتـيقـواـ اـيهـ لـوـ رـاحـتـ لـوـ حـدـكـ تـبـقـيـ  
وترـ. لـوـ رـاحـتـ معـكـ وـاحـدـ يـبـقـيـ كـدـهـ اـنتـ هـذـاـ هـوـ شـفـيعـكـ - 00:47:51

اوـكاـ فـاهـمـينـ كـدـهـ فيـبـقـيـ الشـخـصـ الـلـيـ الـلـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـشـفـعـ لـهـ يـبـقـيـ معـنـاهـاـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـهـ  
بـيـطـلـ شـيـءـ لـهـ ذـلـكـ الشـخـصـ قـالـ هـوـ الشـفـيعـ وـهـوـ المـسـتـشـفـعـ بـهـ. لـاـ السـائـلـ الطـالـبـ منـ غـيرـهـ اـنـ يـشـفـعـ لـهـ. فـاهـمـينـ كـدـهـ؟ـ فـانـ هـذـاـ لـيـسـ هـوـ  
الـذـيـ يـشـفـعـ - 00:48:11

محمد صلى الله عليه وسلم هو الشفـيعـ المشـفعـ. ليسـ المشـفعـ الذيـ يـسـتـشـفـعـ بـهـ الذيـ يـسـتـشـفـيـ يعنيـ الرجلـ هناـ يـطلـبـ شـفـاعـةـ  
الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـبـالـتـالـيـ كانـ المـفـرـوضـ يـقـولـ لـهـ اـيهـ؟ـ فـيـشـفـعـهـ اللـهـ فـيـكـ. دـهـ كـلـامـ جـمـيلـ يـعـنـيـ يـقـبـلـ اللـهـ شـفـاعـتـهـ فـيـهـ. اـنـمـاـ هـوـ  
يـقـولـ فيـشـفـعـكـ اللـهـ فـيـهـ - 00:48:32

وـهـلـ الرـجـلـ هـوـ الـذـيـ شـفـعـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـبـقـيـ دـهـ يـؤـكـدـ اـيهـ؟ـ اـنـ الرـجـلـ ذـيـ آآـ اـخـترـعـ هـذـهـ القـصـةـ لـمـ يـحـسـنـ آآـ اـنـ آآـ لـوـ لـمـ  
لـمـ يـفـهـمـ دـلـالـاتـ الـالـفـاظـ. قـالـ - 00:48:59

وـهـذـاـ يـقـولـ فـيـ دـعـائـيـ رـبـيـ شـفـعـنـيـ آآـ فـيـشـفـعـهـ اللـهـ فـيـطـلـبـ آآـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ اـنـ يـشـفـعـ طـالـبـ آآـ شـفـاعـةـ عـتـهـ اـهـ اوـ طـالـبـيـ  
شـفـاعـتـيـ فـكـيـفـ يـقـولـ وـاـسـتـشـفـعـ بـهـ فـيـشـفـعـكـ اللـهـ - 00:49:13

طيب قال وايضاً فان طلب شفاعتي ودعائه يعني يبقى كده الخطأ ايه الخطأ هنا من جهة ايه يا شباب؟ الخطأ هنا من جهة اللغة  
الخطأ هنا من جهة اللغة ان هذه القصة جاءت وتحمل آلة علامات كذبها - 00:49:30

من جهة الاسناد من جهة انها مخالفة للمأثور عن مالك. من جهة انها مخالفة للشرع. من جهة حتى اللغة قال وايضاً  
فان طلب شفاعتي ودعائه واستغفاره بعد موتي وعند قبرى ليس مشروعًا عند احد من الائمة. ولا ذكر ولا ذكر هذا احد من الائمة -  
00:49:49

الاربعة واصحابهم القدماء مهمة جداً اصحابهم القدماء لان من من اصحابهم المتأخرین من قال بذلك قال وإنما ذكر هذا بعض  
المتأخرین. ذكروا حكاية عن العتبی آنه رأى اعرابیاً اتى قبره وقرأ هذه الآية وانه رأى في اللي هي الآية اللي هي ايه؟ ولو انهم اذ  
ظلموا انفسهم جاؤوك - 00:50:09

والحكاية دي يعني ذكر المحقق ان هي رواها ابن عساکر في تاريخه وابن الجوزي في كتاب مثير الغرام. بأسانید يعني ضعيفة  
موجودة عندكم في الحاشية او وفي کتب يا شباب في كتاب اللي هو اسمه هدم المنارة تقریباً في احادیث التوسل والزيارة -  
00:50:32

اه للشيخ عمرو عبد المنعم سليم اتى فيه بكل الاحادیث في زيارة القبر آ والتتوسل بذات النبي صلی الله عليه وسلم وبين انها كلها  
ضعيفة. والكتاب مفید جداً طيب اه قال - 00:50:51

آ وانه رأى في المنام ان الله غفر له. اللي هي القصة يعني ان الرجل يعني ايه ذكر هذه الآية. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك  
فاستغفروا الله واستغفروا لهم الرسول فمعناه ان الرجل زهب - 00:51:09

الى قبر النبي صلی الله عليه وسلم يعني وداعه او طلب منه الدعاء والشفاعة وان الله غفر له يعني. قال وهذا لم يذكره احد من  
المجتهدين من اهل المذاهب المتبوعين - 00:51:19

المهم يا شباب ان اصحاب الائمة درجات اصحاب الائمة درجات. اولاً هم درجات في النقل وبعضهم يخاطي. وبعضهم يشذ او ينفرد. ايضاً هم درجات من جهة العلم بالمذهب. اما من جهة النقل يا شباب او من جهة العلم بالآية؟  
بالمذهب. قال وهذا لم يذكره احد من المجتهدين من اهل المذاهب المتبوعين الذين - 00:51:29

يفتني الناس باقولهم. ومن ذكرها لم يذكر عليها دليلاً شرعياً. يعني حتى الذي ذكر هذه القصة لم يذكر عليها دليلاً شرعياً. ومعلوم انه  
لو كان رکزوا بقى يا شباب ايضاً هذا من من ضمن نقد الرواية. شوفوا يا شباب الرواية نقدتها بدأ معنا من صفحة كم؟ من صفحة مية  
واحد وعشرين. والى الان عدينا اكتر من تلاتين - 00:51:55

صفحة ولا زال النقد لهذه القصة قال ومعلوم انه لو كان طلب دعائه وشفاعته واستغفاره عند قبره مشروعًا لكان الصحابة والتابعون  
لهم بحسان اعلم بذلك واسبق اليه من غيرهم. ولكان ائمة المسلمين يذكرون ذلك. وما احسن ما قال مالك لا يصلح اخر هذه الامة -  
00:52:16

الا ما اصلح اولها يبقى ابن تيمية يا شباب ينتقد القصة اللي هي المشهورة الاخيرة دي الرجل الذي رأى في المنام آان هو آا يعني  
ذهب الى قبر النبي صلی الله عليه وسلم وانه غفر له القصة موجودة هنا يا شباب في في حاشية مير - 00:52:40  
صفحة مية تسعه واربعين فابن تيمية ينكر هذه القصة ويبيّن آان علاماتنا كارتها انه لو كان هذا الدعاء معلوماً للصحابة او كان  
يرجى الخير لكان الصحابة فعلوه. الصحابة وقعوا في ازمات كثيرة ووقعوا في مشكلات كثيرة. وجاءهم يعني قحط وجدب. ومع  
ذلك لم يذهب احد منهم - 00:52:56

الى هذا مما يؤكد انه ليس مشروعًا قال ابن تيمية ولم يبلغني عن اول هذه الامة وصدرها انهم كانوا يفعلون ذلك فمثل هذا الامام  
كيف يشرع ديننا لم ينقل عن احد من السلف ويأمر الامة بان يطلبوا الدعاء والشفاعة والاستغفار بعد موت الانبياء والصالحين منهم  
عند قبورهم. وهو امر لم يفعله احد من - 00:53:19

سلف الامة واضح قال ولكن آا ولكن هذا اللفظ الذي في الحكاية يشبه لفظ كثير من العامة الذين يستعملون لفظ الشفاعة في معنى

التوسل فيقولون فيقول احدهم اللهم انا نستشفع اليك بفلان وفلان آآنستشفع اليك بفلان وفلان اي نتوسل به. هنا ابن تيمية يا شباب

يعمل ايها يحاول ان يحلل لماذا اخطأ هذا الرجل الذي اخترع هذه الحكاية؟ فاستعمل لفظ الشفاعة فيما قال قام لفظ التوسل. بصواتها شباب خلينا اشرح لكم الفكرة التوسل يا شباب التوسل بيكون فيه طرفين فقط. المتتوسل والمتوسل اليه. انما الشفاعة فيها تلات اطراف - 00:54:05

خلاص كده؟ الشفاعة فيها تلات اطراف. الطرف الاول هو الذي يريد الشفاعة. والطرف الثاني هو المستشفع اليه. اللي احنا نريد ان  
آآ يعني نريد شيئا منه خلاص والشفيع هو الذي نتخذ شفيعا - 00:54:33

انما التوسل فيه طرفان شباب انسان بيتوسل الى الله مثلا بالعمل الصالح او يتتوسل بالايامن او بالدعاء. يبقى فيه طرفين. الانسان اللي هو طالب الوسيلة الذي بيتفى الوسيلة والمتتوسل اليه. واضح؟ انما ففي ناس بقى بيظنووا ان الشفاعة ايضا فيها طرفين. فيقول يا رب نستشفى - 00:54:51

الىك ببنينا. غلط. الشفاعة يا شباب معناها ان النبي نفسه هو الذي يطلب من الله. مش انك انت تقول في غيابه اشفعوا ببنينا واضح  
يبقى هم عملوا ايه يا شباب؟ استعملوا لفظ الشفاعة - [00:55:14](#)

استعمال لفظ الشفاعة بمعنى التوسل ثم استدلوا بالنصوص التي تثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع فاهمين كده الخطأ؟ يبقى الخطأ عندنا بدأ من ايه؟ ان هم ظنوا ان الشفاعة بمعنى التوسل. واتوا بالنصوص التي تثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع -

ارفع فاستدلوا بها على التوسل بذاته فاهمين كده يا شباب طيب قال ويقولون لمن توسل في دعائه بنبي او غيره قد آآتشفع به من غير ان يكون المستشفع من غير ان يكون المستشفع به شفع له ولا دعا له. يعني احنا قلنا يا شباب ان الشفاعة معناها ان هو يدعى لك - 00:55:51

يبقى لأ دی کده ما اسمهاش شفاعة ده اسمه توسل - 00:56:15

فاهمين آقا قال بل وقد يكون غائبا لم يسمع كلامه ولا شفع له. وهذا ليس هو لغة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. يبقى ده يؤكده الشاب ان معرفة طالب العلم بالمعهود - 00:56:30

من لسان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه هذا امر اساسي في فقه الوحي والامام الشافعي رحمه الله في مقدمة كتاب الرسالة بين ان بين ان فقه الوحي يتم بامررين. العلم بسنة العرب في الكلام. لأن القرآن نزل بلسان العرب. واضح كده؟ وطبعا - 00:56:45  
المقصود هنا مش مجرد القواعد اللغوية لأن المقصود العلم باللسان بسنة العرب في الكلام. اوسع من مجرد ان الفاعل مرفوع ومفعول به منصوب والكلام ده الامر الثاني حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فبحديث النبي صلى الله عليه وسلم وبالعلم بلسان العرب يفقه الانسان الوحي. لازم تبقى عارف اللسان الذي - 00:57:08

وَلَا هُوَ لِغَةُ الْعَرَبِ. فَإِنِ الْأَسْتِشْفَاعُ طَلْبُ الشَّفَاعَةِ - 00:57:27

والشافع هو الذي يشفع آلا للسائل فيطلب له ما يطلب من المسؤول المدعاو المشفوع اليه. واما الاستشفاء بمن لم يشفع للسائل فطلب له حاجة بل وقد لا يعلم بسؤاله فليس هذا استشفاعا لا في اللغة ولا في كلام من يدرى من يقول. واضح كده يا شباب؟ يبقى خلينا نركز بقى عشان نفهم - 00:57:40

دلوقتني احنا عندنا شباب الشفاعة معناتها ايه؟ انت يا عم عايز تتجاوز بنت عمه ماشي كده فقمت رايح لواحد كبير في المنطقة

عندهم. وقلت له ممکن يا عم الحاج تيجي تروح تكلم الراجل ده وتشفع لي عنده - 00:58:01

راح الرجال معك او راح لوحده ما دام في تلت اطراف هنا ابو البنات اللي انت عايذها والراجل اللي هو الكباره اللي عندكم في الحته

اللي انت هتاخده. يبقى كده الرجال ده رايج يشفع لك. تمام كده في تلات اطراف انت - [00:58:19](#)  
وابو العروسة والايه والراجل اللي رايج يشفع لك. لو الرجال راح بالفعل شفع لك يبقى دي اسمها شفاعة. راح اتكلم قال له ده والله ده  
شاب كويس ده راجل محترم. تمام. انما لو انت رحت - [00:58:36](#)  
لوحدك بقى قلت له عشان خاطر الرجال الفلانى ده ممكن تجوزني بنتك دي ما اسمهاش شفاعة واضح يا شباب؟ ده اسمه كده نوع  
من انواع التوسل يعني. وسيلة سؤال. فهمنا كده؟ يبقى الشفاعة ما تباقاش شفاعة - [00:58:48](#)  
الا لو هو بنفسه راح شفع لك فهمنا كده؟ فتصور بقى ان هم بيطلقوها كلمة الشفاعة على معنى لم يدرى به الشفيع اصلا طب ده مش  
شفاعة ده اسمه توسل - [00:59:04](#)

كده يا شباب قال نعم هذا سؤاله به. ودعاء ودعاؤه ليس هو استشفاعا به. ولكن هؤلاء لما غيروا اللغة كما غيروا الشريعة. وسموا وهذا  
استشفاء عن اي سؤال بالشافع صاروا يقولون استشفع به فيشفعك اي يجيب سؤالك به. وهذا مما يبين ان هذه الحكاية وضعها جاهل  
- [00:59:20](#)

الشرع واللغة وليس لفظها من الفاظ مالك. كل هذا قرائين على بطلان هذه الرواية. يعني ابطالها من جهة الاسناد والمتن والشرع  
والمعروف عن مالك واللغة يعني من كل الاوجه. القصة دي يا شباب - [00:59:41](#)  
تصلح قطعة يتدرّب عليها طلاب العلم وتوضع في الاختبارات. ده لو كان عندنا اصلا جامعات تهتم بتكوين المهارات مهارة النقد والنظر  
والاستدلال والعرض والتقرير والمناقشة ودفع الاشكالات ومناقشة المخالف ما فيش. هي الجامعة دلوقتي - [00:59:57](#)  
انت بتعمل ايه؟ الجامعات والمعاهد بتعمل ايه بتديك ابحاس تلخصها او بتديك آآ بتديك مثلًا منهج تحفظه تخشن تكتبه. اذكر الدليل  
على كذا اذكر كلها اعتمد على الحفظ ما فيش تحريك. وده من اهم اسباب ضعف طلاب العلم - [01:00:16](#)  
يعني ان الطالب بيطلع حافظ. يعني بيعتمد على مذهب التقلين مذهب التقلين والتحفيظ والتسميع بس. لا في مهارات كثيرة جدا.  
ودي انا ذكرتها من ضمن معوقات نبوغ طالب العلم. ان هو - [01:00:35](#)

لا يهتم بتكوين المهارات لانه اساسا ما يعرفهاش. ما يعرفش المهارات اصلا فهذه القطع يا شباب مهمة جدا للتدريب على نقد المقالات  
طيب قال نعم قد يكون اصلها صحيحا. يعني ممكن يكون حصل اصل القصة بس هو زيد فيها - [01:00:51](#)  
ويكون مالك قد نهى عن رفع الصوت في مسجد النبي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اتباعا للسنة كما كان عمر ينهى عن  
رفع الصوت في مسجده. ويقول مالك امر - [01:01:09](#)

بما امر الله به من تعذيره وتوقيره ونحو ذلك مما يليق بمالك ان يأمر به فهمنا كده يا شباب؟ يعني ابن تيمية يقول يمكن ان تكون  
القصة في اصلها صحيحة. ممكن عادي. مع ان انت عارفين بيكون احيانا في قصة اصلها صحيح - [01:01:19](#)  
لكن في ناس بقى تقدر تزود تحابيش فيها كده فاهمين هنا بقى ابن تيمية سيستطرد ويذكر فائدة مهمة جدا يا شباب. يعني يا ريت  
نعمل جنبها فائدة مهمة في الالفاظ. وتغيير دلالات الالفاظ - [01:01:36](#)

انا في راي نيل دي من اخص فوائد الكتابة. احاول اقرأها بسرعة اه الاول اشرح لكم فكرتها يا شباب ابن تيمية يريد ان يقول في في  
الفقرة القادمة عشان انا مش هعلق عليها يعني اثناء القراءة مش هعلق عليها. الا بما يبين الاشكال. ابن تيمية يريد ان -  
[01:01:51](#)

طبعا هو سيلقط خيطا من هذه القصة. ان هذا الرجل الذي كذب هذه كذب في هذه القصة الرجل الذي كذب ثانية واحدة الرجل الذي  
آآ كذب هذه القصة هو جاهل باللغة - [01:02:08](#)

فيريد ابن تيمية هنا ان يذكر فائدة مهمة جدا وهو تغيير دلالات المصطلحات. مثل شباب المصطلح مصطلح الحقيقة اللي احنا تكلمنا  
عنه مثلًا في اول درس في هذه السلسلة لما تكلمنا عن شرح كتاب آآ - [01:02:31](#)  
شرح كتاب العبودية. بينما ان لفظ الحقيقة في لسان العرب مش معناه ابدا هو اللفظ المشهور عندنا اللي هو بمعنى الحق او الصدق. لا  
الحقيقة هي ما يحق على الانسان - [01:02:48](#)

ان يحميه يقولون فلان حامل حقيقة. يعني يحمي حريمه ويحمي بيته وداره. والراية وهكذا فتغير هذا اللفظ تماما حتى لم يصل الناس يعرفون هذه الدلالة او وصار المنتشر ان الحقيقة بمعنى الحق او الصدق يعني - 01:02:58

الفاظ كثيرة جدا يا شباب تغيرت دلالتها ثم انتشرت الدلالة المترغبة. ابن تيمية هنا يريد ان يقول لك اذا اردت هنا في عندنا مقامان المقام الاول اذا اردت ان تتكلم انت وان تعبر على معنى لابد ان تعبر عن المعنى بلفظه الشرعي - 01:03:18

اللائق به واضح كده الامر الثاني اذا كان هناك متكلم يتكلم بالفاظ فقبل ان تحكم على الالفاظ بالثبت او النفي او بالقبول او الرد لابد ان تعرف دلالات الالفاظ عنده هو. لأن ممكن يكون دلالة اللفظ عندك انت بمعنى وعنه هو بمعنى وهذا تكلمنا عنه كثيرا - 01:03:39 طيب قال ابن تيمية رحمة الله ومن لم يعرف دي قاعدة مهمة جدا يا شباب. الاستطراد هيبدأ من هنا وهيستمر معنا تقريبا آآ سبع صفحات عايزكم تركزوا شوية فيه. قال ومن لم يعرف لغة الصحابة التي كانوا يخاطبون بها ويخاطبهم بها النبي صلى الله عليه وسلم. وعادتهم في الكلام والا - 01:04:02

الكلم عن مواضعه فان كثيرا من الناس ينشأ على اصطلاح قوم وعادتهم في الالفاظ ثم يجد تلك الالفاظ بكلام الله او رسوله او الصحابة فيظن ان مراد الله او رسوله او الصحابة بتلك الالفاظ ما يريد بذلك اهل عادته واصطلاحه. فمن - 01:04:23 كده يا شباب يعني خليني اضرب لكم مثال بسيط لفظ العشق مثلا آآ صار يستعمل عندنا بمعنى زيادة الحب بينما لفظ العشق في بعض المواضع يأتي بمعنى العلاقة المحمرة. مثلا فاحيانا انت تستعمل هذا اللفظ في التعبير عن معنى الحب - 01:04:42 او زيادة الحب. بينما هذا اللفظ ربما يدل على علاقة محمرة مع الحب. فاهمین؟ فانت لازم زي مسلا لفظ اللحمة يا شباب لفظ اللحم في القرآن اللحم يدخل فيه السمك - 01:05:01

خلاص رينا قال عن عن البحر يأكلون منه لحما طريا فالسمك يطلق عليه اللحم. لكن في عرفنا نحن السمك شيء واللحم شيء. يعني يقول لك انت هتأكل سمك ولا لحمة ولا فراخ. مع ان التلاتة لحمة. فاهمین كده - 01:05:14 فاحيانا الانسان يفهم الوحي بلسان قومه يفهم الوحي بلسان قومه الذين جابوا الصخر بالواد. واحد قال لك جابوا يعني هم راحوا جابوها. لأ جابوا يعني شقوا. الجيب هو الشق في لسان العرب عشان منه الجيب. اما تحط ايديك في جيبك يعني الجيب هو شق في البنطلون. فاهمین كده - 01:05:29

يبقى احيانا الانسان يفهم اللفظ الشرعي بمعنى العرفي الذي صار عنده هو يبقى ده مهم جدا يا شباب ان احنا نعرف دلالات الالفاظ. طيب قال قال ويكون مراد الله ورسوله والصحابة مراد الله ورسوله والصحابة آآ خلاف ذلك. يعني هو فهم على على معنى اهل - 01:05:53

اهل بلدتي او اهل عرف زمانه بينما هو مخالف لذلك. قال وهذا واقع لطوائف من الناس من اهل الكلام والفقه والنحو وال العامة وغيرهم. يعني بيقول ان هذا الخطأ يعني وقع فيه الجميع - 01:06:18 حتى احنا لما اخدنا دروس المصطلح يا شباب بينما ان ممكن اللفظ يكون في عند علماء الحديث بمعنى آآ ربما فيه بعد كبير عن المعنى اللغوي وان كان لابد ان يكون بينهما اشتراك ما. مثلا كلمة شيطان - 01:06:32 كلمة شيطان بتدل على معاني الشر ومعاني الكذب والافتراء و الى اخره. لكن بعض العلماء استعمل لفظ شيطان للتعبير على ثقة الراوي يعني كأنه اتنى بشيء لا يستطيعه البشر واضح كده؟ فيقول فلان شيطان. شيطان يعني ثقة ثبت حافظ. او فلان لص يسرق الحديث. يقصد ان هو حينما يسمع الحديث يتلق - 01:06:51

ويحفظه. بهذه الدلالات اذا لم تفهمها انت ربما ظننت ان هذا ذم في الراوي او او عيب في الراوي بينما هو من اعلى درجات القبول ان يوصف بأنه شيطان بمعنى انه يحفظ ذاك كما يحفظ البشر. وهكذا يا شباب. اذا - 01:07:16

لابد ان تفهم ان لكل قوم اصطلاحهم الخاص لكل علم اصطلاحه. عمر هتمشي يا حبيبي فلكل قوم اصطلاحهم. مثلا اهل اللغة لهم اصطلاح. اهل الاصول لهم اصطلاح. اهل الفقه. آآ حتى مذاهب الفكرية يستعملون الفاظا - 01:07:34

لابد ان تعرف لغة العلم. عشان كده يا شباب دايما باقول لكم ان طالب العلم الذي تربى على الابحاث المعاصرة وآآ المنشورات اللي هي

الوسائل التواصل وتلخيصات المشايخ والأشياء دي ولم يكن له ورد في تراث الأئمة العلم - 01:08:00

لا يمكن أبداً أن يفهم لغة العلم، وسيبقى ضعيفاً سطحياً مهما قرأ من ابحاث المعاصرة لابد أن تمر من طريق الأئمة المحققين في العلم الذي تطلبه. إذا كنت تقرأ بقى التفسير تقرأ أصول الفقه اللغة أو مصطلح الحديث لابد - 01:08:20

ان تمر بكتب أهل هذا العلم والا صرت سطحياً ولا تعرف لغتهم. وستبقى عليك هذه الكتب صعبة وستبقى بليداً لأنك ستتعود على المعلومة الجاهزة السريعة التيك او اي عشان كده بقول لك لازم يكون لك ورد مصاحب في كتب الأئمة المحققين. في كل علم بقى -

01:08:40

تقرأ للشافعي تقرأ لمحمد ابن تقرأ للشيباني تقرأ للطبرى للشاطبى لابن القيم لابن تيمية تقرأ طبعاً الأئمة الكبار مالك في الحديث تقرأ يحيى ابن معين وأحمد والدارقطنى وهكذا. لازم - 01:09:00

يكون لك ورد في قراءة تراث الأئمة المحققين والا صرت بليداً. عشان كده أنا حتى كتبت منشور بالامس ماشي يا حبيبي عادي آآ أنا كتبت منشور بالامس قلت إن الطلاب اللي بدأوا في طلب العلم بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي. فيس بوك وواتساب وتليجرام وال حاجات دي. هم عايشين عليها للنصر - 01:09:20

نهار اه ومهتمين بها وبقوا يشوفوا بقى فلان كتب ايه وفلان عمل ايه وبيتابعوا الدنيا كلها وبيفتحوا على ابواب على نفسهم الابواب ده لا لا يمكن ان ينبح في العلم. لأ وسائل التواصل دي كده بتخش تعرف انت داخل داخل تاخذ منها ايه وترجع - 01:09:42

هو ايه اللي هيضيع عمرك؟ وكثير منهم دلوقتي مهمهم ان هو يكون له متابعين ويشوف بقى كم واحد عمل له اعجاب وازاي الناس مقصرة معه يا ابني ده انت لسه بقى لك سنة بتتعلم مهمهم اووي دلوقتي - 01:09:59

المتابعين ومهتم بالانتاج. انت يا ابني لسة في الاعداد اصلاً ربنا وحده يعلم الى الان الواحد بيذاكر اكتر بكثير مما يعطي دروس. يعني اذا كنت بعطي في اليوم مسلاً التلات ساعات او اربع ساعات دروس متنوعة لمجموعات مختلفة. اه بيذاكر عشر ساعات او انتاشر ساعة او خمستاشر ساعة كمان لنفسي بتعلم. لاني عارف اني لسه مش عارف حاجة اصلاً - 01:10:11

فلوقي يطلع لك شاب يفتح بقى يعمل قناة الرسمية لفلان. وبعد كده يعمل قناة فتاوى. وبعد كده يعمل قناة في التليجرام. وي العمل قناة مش عارف على الزوم يدخل في مجموعة لفلان ويروح يخطب جمعة في بلد يركب آآ توبيس يقدر اربع ساعات رايح واربع ساعات جاي. ايه يا عم الحاج؟ وبعد كده مستغرب يقول انا ازاي ما عنديش - 01:10:34

تأصيل علمي. انت اصلاً ما فيش. انت ضايع بيقى ما ينفعش يا شباب تفتح على نفسك ابواب تستنزف عمرك وجهك لأن من عقد حياته لا يمكن أبداً أن يفلح في شيء من أهدافه. لابد أن تبسيط الحياة من تبسيط الحياة ان تقطع كل - 01:10:57

العلاقات التي تستنجد تفكيك وعقلك ضيق دائرة الانشغالات ومن ضمن الامر بقى المهمة انك انت يكون لك ورد في تراث الأئمة المحققين تقرأ وتتدرب وتفهم كثير من الناس اللي ماشيin معايا مسلاً بتتابعهم - 01:11:17

اه اول ما بيقابلوا سؤال بيتعنته لي. طبعاً بفرض ان انا اجاوبه. لأن انا شارت عليه ان هو قبل ما بيتعت لي السؤال او الاشكال لازم يفكر فيه هو ويتعجب ويحاول - 01:11:37

وبعد ما يحاول ويجهد انا ممكن ان شاء الله احله معه ونفك في وكمان مش بحله معه ده انا بديله مفاتيح عشان ما يتتعودش على الولادة فاهمين يا شباب طيب - 01:11:47

وانا ذكرت كل هذه الافكار تجدونها ان شاء الله بتتوسع تعال يا حبيبي بس في المطر ده المطر برا ده احسن هم كاتبين الهاودة ان في مطر كثير في في محاضرة انا ذكرتها لها معوقات نبوغ طالب العلم - 01:11:59

اه ذكرت في في المحاضرة دي تقريباً اتنين وتلاته سبب يقلل فرص نبوغ طالب العلم من اهم هذه الاسباب ان الانسان يعيش على الكتب المختصرة وعلى رسائل الدكتوراه وعلى المنشورات وال حاجات دي. ويضيع تراث الأئمة تقطع الصلة بهذا التراث - 01:12:29  
الأئمة المحققون شباب يعطونك ثلاثة قيم كل قيمة منهم تستحق ان تترافق لتراثهم بسببيها. القيمة الاولى الاخلاق والتقوى هو الایمان انك لما بتقرأ لهؤلاء العلماء ستعرف يقيناً انهم لا يمكن ان يكونوا بلغوا الامام الا بالایمان والتقوى - 01:12:48

سترى التقوى والورع والصدق ظاهرة على على كلّهم. الامر الثاني يا شباب وده امر خطير جداً. هو المنهجية في النظر والاستدلال  
كيف كانوا يصورون المسألة كيف يجمعون الاقوال؟ كيف يناقشون الاقوال؟ كيف يصلون الى نتيجة؟ كيف يقررون تلك النتيجة -

01:13:07

يبقى دول الامرين الاوليين. واخر حاجة بقى هي الايه؟ النتائج التي وصلوا اليها يبقى انت بقى حينما تريد ان تأخذ النتائج فقط المختصرة او تعيش على رسائل الدكتوراه اللي هي بتلخص لك البحث وتكتبه لك في ابواب الفصل الاول -  
01:13:29  
الفصل الثاني وادلة القول الاول مش ممكن مش ممكن ابداً ابداً تنبئ في العلم. لا يمكن يا شباب. تصور كده انت عايز تنزل تتمرن تجري مثلًا عشرة كيلو لبست الترنج ولبست الكوتشي وطالع تجري. لقيت واحد بيقول لك انت رايح فين؟ فقلت له ده انا رايح آآ مثلاً على طريق البحر. بينك وبينه عشرة كيلو. انت عايز تاخدها رياض -  
01:13:45  
 فهو راح جه موصلك بالعربية. طب ما هو كده انت ما استفدتتش حاجة. هو انت اساساً كنت عايز توصل للبحر؟ لا. انت تريد ان تجري الى البحر. يعني انت عايز -  
01:14:08

العشرة كيلو دول فهو دوك ووصلك لحد هناك يبقى كده الفائدة لم لم تحصل بالضبط يا شباب. بينما يعطي المعلم او الكاتب النتيجة الى المتلقى بسهولة فهو بذلك يضر المتلقى. لذلك كل الدورات اللي انا بروحها او الدروس -  
01:14:18  
بدرسها للشباب بخليهم هم اللي يفكروا في النتيجة ويوصلوا لها وبعدين اعلمنهم كيف يقررونها. يعني انا بخليه يعني دي الدورات الطبيعي ان هو اللي بيقرأ في شاب منهم بيقرأ والشباب كل واحد فيهم بيكون عليه دور انه يشرح. دور انه يعبر دور انه ينقد دور انه -  
01:14:36

فاستدل دوره انه يناقش ويحاور. هكذا تكون الدورة. كل ما يستطيع طالب العلم ان يصل اليه بنفسه. فمن الخطأ ان له المعلم هذا يعود الطالب على الولادة حتى حتى مع ابنك عود ابنك ان هو يعمل هعوض ابنك ان هو يروح يحاسب الراجل في المحل. عود ابنك يروح يتكلم. عود ابنك يحل مشكلته -  
01:14:56

عود ابنك يعمل الحاجة هو. وقع ما تروحش تجري عليه وتقول له قم يا حبيبي يا بابا ما لك يا حبيبي؟ لا خليه يقوم. آآ العجلة بتاعته باذلت حاول يخلية هو اللي -  
01:15:21

طلعها وهكذا انما انما تعويد انك انت تحل له المشكلة او او تملي عليه الافكار هذا يجعل شخصيته ضعيفة يبقى كل هذا يا شباب لماذا تفرعن فيه لأن ابن تيمية هنا بيقول من لم يعرف لسان النبي صلى الله عليه وسلم ولسان الصحابة ولسان الأئمة لأبد انه سيخطئ في المسائل الشرعية. لازم -  
01:15:31

طيب قال احنا في صفحة مية ثلاثة وخمسين يا شباب. قال واخرون لم واخرون يستعملون وضع الفاظ الانبياء واتباعهم على معانٍ اخر. مخالفة لمعانيهم ثم ينطق بتلك الالفاظ مریدین بها ما يعنيه هم ويقولون انا موافقون للانبياء. طبعاً هؤلاء قوم معروفون -  
01:15:56

ودول يا شباب على فكرة موجودين هذه الطوائف موجودة حتى مثلًا الليبرالية الليبرالية العربية او العلمانية العربية حينما مثلاً يستعملون لفظ الديموقراطية بمعنى الشوري ويوضحوا على الناس ويستدللون بنصوص الشوري. لأنّ الديموقراطية مش هي مش هي الشوري ابداً. الشوري شيء والديموقراطية شيء اخر. الديموقراطية الغربية -  
01:16:18

بل لا يكاد يكون بينها اساساً اي وجه تشابه لهم يأتون بالنصوص وامرهم شوري بينهم المعنى ده ويستدللون به على فكرة الديموقراطية الغربية من اولها لآخرها بكل تفاصيلها. واضح وهذا كذب وتديليس -  
01:16:42

فهمنا يا شباب؟ كان هذا موجوداً قبل ذلك. اه عند المناطق اه او عند الفلسفه الاسلاميين الفارابي والكندي وابن سينا وابن رشد. والغزالى دخل فترة معهم كانوا يستعملون المعاني آآ المعاني المنطقية الفلسفية التي جاءت عن ارسطو ويستدللون لها -  
01:16:57  
الشرع ويلبسون على الناس. يعني كثير منهم كان يفعل ذلك تعمداً. والفارابي عاب على كثير من الناس الذين لم يحسنوا الترويج لعلم المنطق قال لهم انتم كرهتوا الناس في المنطق احنا عايزين نحبهم فيه. منطق ارسطو. قال لهم انتم كرهتوهم من جهتين. الجهة

الاولى انكم انتم ايه يعني - 01:17:17

عملت المنطق بنفس الفاظ المنطق. وكان الصحيح انكم انتم تستعملوه بالفاظ الایه؟ الفاظ يفهمها العرب. طب الامر الثاني انكم انتم صعبتم المنطق المفروض تزكروا تسهلاوا المنطق على الناس عشان يحبوه. وكان الفارابي - 01:17:39

له يد كبيرة جدا في نشر المنطق بهذه الطريقة. اللي هي محاولة تبسيط وتسهيل المنطق وتسهيل لغة الكلام فيه. فاهمين كده يا شباب زي بالضبط كده لما واحد يعمل مسلسل او فيلم على معنى معين. يعني مثلا الذين الناس اللي عائزة تنشر مثلا الفوافح والفجور. بيعمل ايه - 01:17:55

بيعمل لك مسلسل ويحبيب لك البطل فيه مثلا انسان صاير وبايز بيشرب مخدرات وبيزني وبيعمل كذا وكذا بس هو في نفس الوقت انسان طيب وانسان كان شهم وواقف بيقف مع الناس فيمرر لك هذه الافكار من خلال المسلسل. لو احنا بقى جبنا فيلسوف قعد يحكى - 01:18:15

وليل نهار مع الناس الناس مش هتفهم كلامه. لو عايزين ننشر هذه الافكار عن طريق الفيلسوف. وبالتالي يا شباب الصحافة والاعلام مسلسلات الافلام المقاطع الفيديو كل هذا سبب في نشر الافكار. لذلك اذا كان هؤلاء يستعملون - 01:18:35

لهذه الامور اه في في نشر افكار باطلة وتزوير التاريخ وغير ذلك. فكل من استعمل هذه الامور بضوابط شرعية لنشر الحق فهو على سبيل عظيم وعلى تغير عظيم في الاسلام - 01:18:53

كل من استعمل الاعلام والصحافة ووسائل التواصل ومقاطع الفيديو في نشر الحق باللغة باللغة التي يفهمها الناس كل من فعل ذلك فهو فهو محسن آآ الى آآ الى نفسه والى الناس. طيب - 01:19:10

قال وهذا موجود في كلام كثير من الملاحدة المتكلمة والاسمااعيلية ومن ضاهاتهم من ملاحدة المتكلمة والمتصوفة. اه مثل من وضع اه المحدث والمخلوق والمصنوع على ما هو معلوم وان كان عنده قدیما ازليا. ويسمى بذلك ويسمى بذلك الحدوث الذاتي -

01:19:29

المفروض يسمى ذلك هو كاتب يسمى بذلك لا هي يسمى بذلك الحدوث الذاتي. ان شاء الله الشباب هيأتني معنا شرح هذه المعاني حينما نتكلم على آآ مسألة تسلسل الحوادث ومسألة آآ - 01:19:49

يعني الرد على الملاحدة المتكلفة من الصوفية وغيرهم سيأتي معنا ان شاء الله. ابن تيمية هنا لم يتعرض للمسألة. لديك لا اتوسع فيها. انا احب ان اتوسع في كل مسألة - 01:20:07

حينما يأتي ظرفها المناسب اه حتى لا نخرج عن مقصود الكتاب. هو فقط ذكر هنا امثلة لبعض الملاحدة او الفلسفه الذين يستعملون الفاظا بدلاليات مختلفة زي ما كده يا شباب يستعملوا لفظ الدولة المدنية آآ بمعنى ان هي الدولة متحضره. بينما الدولة المدنية عند من وضع هذا المصطلح تعني - 01:20:17

الدولة التي لا تحكم بمقدس يعني ليس هناك مرجعية مقدسة لا من الاخلاق ولا من الدين واضح كده وانما يحكم الناس انفسهم بانفسهم بما يسنون من من القوانين. فهم يضحكون على الناس حتى كان في واحد راسم رسمة جميلة كده - 01:20:40

زي حصانة روادة حصان طروادة فكرته ان فكرته معروفة يعني. لكن هو يريد ان يقول ان العلمانيين العرب ادخلوا الفجور والفسق الخمور والدعارة تحت اسم المدنية والحضارة والتقدم. واضح قال ثم يقولون نحن نقول ان العالم محدث وهو آآ مراده. يعني يقولون ان العالم محدث بمعنى ايه؟ بمعنى آآ معلوم - 01:20:57

اه وان كان يقصدون ان هو ازلي وقديم. فانت اول ما يقولوا لك العالم محدث تقول طب كوييس ده العالم محدث يعني مخلوق. لا هم يريدون بال يحدث انه كذلك ازلي يعني انه معلوم لله. ناتج عن الله وان كان ازلي كما الله ازلي. يعني يقولون ان العالم قديم. تفاصيل هذه الامور يا شباب ستأتي معنا ان شاء - 01:21:29

قال ومعلوم ان نفضل ان لفظ المحدث بهذا الاعتبار ليس لغة احد من الامم. انما المحدث عندهم ما كان بعد ان لم يكن. يعني هم يستعملون كلمة المحدث بغير الدلالة المعروفة كما استعملوا لفظ المنطق يا شباب. المنطق في لسان العرب اما بمعنى النطق اللي هو

الكلام يعني. فعلمـنا منطق الطير - 01:21:49

اول منطق بمعنى الحزام اللواء ذات النطاقين. فهم بقى استعملوا المنطق بمعنى الفهم والتفكير. وده استعمال مش معروف عند اهل اللغة طيب قال وكذلك يضعون يقول لك الانسان حيوان ناطق يعني حيوان مفكر. قال وكذلك يضعون لفظ الملائكة على ما يثبتونه من العقول والنفوس وقوى النفس - 01:22:11

ولفظ الجن والشياطين على بعض قوى النفس. ثم يقولون نحن ثبتت ما اخبرت به الانبياء واقر به جمهور الناس من آآ من الملائكة والجن والشياطين يعني هم يقولون نحن ثبتت الجن والملائكة والشياطين بينما هم يثبتون بها معانٍ اخرى - 01:22:33  
يبقى كل هذه امثلة يا شباب على في اتجاهين يا شباب من غير المعاني الشرعية فعبر عنها بالفاظ غير شرعية. يعني يأتي لمعنى شرع مثلًا اثبات الصفات فيسميه تجسيما - 01:22:49

يبقى هو كده ايه؟ حرف هو اسمه اثبات. خلاص والله الاسماء الحسنى اول آآ يفتح علي بمحمد لم اكن احسنها. فالله له اسماء محمد نثبتها. فهم يسمون هذا اثباتا تجسيدا - 01:23:05

عشان يكرهوك في ايه في هذا المعنى. يبقى ده الاتجاه الاول تسمية المعاني الشرعية بالفاظ محدثة او الفاظ آآ خطأ. الآخر بقى يا شباب استعمال المعاني غير الشرعية بالالفاظ الشرعية. يعني يكون المعنى - 01:23:20

باطل ويعبرون عنه بلفظ شرعى كما استعملت المعتزلة لفظ التوحيد والعدل. هو لفظ شرعى التوحيد والعدل. تقصد العدل ان الله لم يخلق افعال العباد. وتقصد بالتوحيد آآ نفي الصفات والافعال. فاهمين يا شباب؟ يبقى نوعان من الانحراف. الاول - 01:23:39  
تعبير عن المعنى الشرعى بلفظ غير شرعى. والثانى التعبير آآ التعبير باللفظ الشرعى عن المعنى غير الشرعى قال ومن عرف مراد الانبياء ومرادهم علم ومرادهم اللي هو مراد الذين حرفوا يعني علم بالاضطرار ان هذا ليس هو ذاك - 01:23:59

مثل ان يعلموا مرادهم بالعقل الاول وانه مقاول عندهم لرب العالمين ازا وابدا وانه مبدع لكل ما سواه او بتوسطه حصل كل ما سواه يعني هم يقولون ان العقل الاول هذا هو الذي نتج عنه العالم. يعني وانه قديم بقدم الله. كل هذه التفاصيل ستأتي معنا ان شاء الله في وقتها. قال والعقل الفعال وقال والعقل الفعال - 01:24:20

قالوا عندهم عنه يصدر كل آآ كل ما تحت فلك القمر ويعلم باضطرار من دين الانبياء انه ليس من الملائكة عندهم من هو رب من هو رب كل ما سوى الله ولا آآ رب كل ما تحت فلك القمر ولا من هو قديم ازلي ابدي لم ينزل ولا - 01:24:42  
يعني ابن تيمية يريد ان يقول ان هذا الذي وصلوا اليه من نتائج يخالف دين الانبياء. لا ندخل في التفاصيل الان يا شباب ويعلم ان الحديث الذي كل هذا استطراد شباب. يعني استطراد داخل الاستطراد. فاهمين؟ عارف انت كده كنت احيانا تحضر خطبة الجمعة شخص مسلا يقول لك ايه - 01:25:02

هذا الحديث اه رواه البخاري. المفروض ان هو هيتكلم عن الحديث بقى يقول والبخاري وهو امام من ائمة المسلمين. وهو امام من ائمة علم الحج حديث وعلم الحديث هو علم كذا وكذا. يبقى شف بيتنقل من استطراد لاستطراد. فاهمين كده يا شباب - 01:25:20  
فابن تيمية هنا يعني في الاصل هو يستطرد عن ماذا يستطرد؟ كان يتكلم عن قصة الامام ما لك. خلاص وبين ضعف هذه القصة من وجوه ومن ضمن الوجوه اه ان هذا الرجل الذي اخترع هذه القصة جاهل بدلاليات الالفاظ. ثم استطرد ليبين - 01:25:38

خطأ من يعبرون عن المعنى الشرعى بلفظ غير شرعى او يعبرون بلفظ شرعى عن المعنى غير الشرعى. ثم سيستطرد ايضا ايضا ويذكر امثلة ومن جملة الامثلة ذكر فكرة الایه اه كلام بعض المتكلمين او الفلسفه ان الله اول ما خلق خلق العقل. وسيرد على ذلك. قال ويعلم ان الحديث الذي يروى اول ما خلق الله العقل حديث - 01:25:58

قنباط باطل عن النبي صلى الله عليه وسلم. مع انه لو كان حقا لكان حجة عليهم فان لفظه اول ما خلق الله العقل بنصب اول ما خلق الله العقل بنصب الاول على الظرفية يعني اول هنا هي ظرف - 01:26:24  
مش مبتدأ فقال له اقبل فاقبل ثم قال ادبر فادر فدار. فقال وعزتي ما خلقت خلقا اكرم علي اه منك فبك اخذ وبك اعطي وبك الثواب وبك العقاب. وروي لما خلق الله العقل - 01:26:38

فالحديث لو كان ثابتا. طبعاً الحديث ده موضوع يا شباب. حديث موضوع وباطل. لكن ابن تيمية بيقول تنزلا يعني. قال فالحديث لو كان ثابتاً كان معناه انه يخاطب العقل في اول اوقات خلقه. وانه آآ خلق قبل غيره وانه تحصل به هذه الامور الاربعة. لا كل المصنوعات. يعني بيقول حتى هذا الحديث - [01:26:58](#)

وثبت فانه حجة عليهم حجة على هؤلاء الذين زعموا ان العقل هو رب كل شيء. سياتي معنا تفاصيل هذا ان شاء الله يا شباب لكنها ليست مقصودة هنا. قال والعقل في لغة المسلمين مصدر عقل يعقل عقلا - [01:27:18](#)

ويراد به القوة التي بها يعقل وعلوم واعمال تحصل بذلك لا يراد بها قط آآ في في لغة جوهر قائم بنفسه. فيعني العقل يا شباب العقل هذا عمل. العقل عمل من اعمال القلب - [01:27:35](#)

مثلكما ان الرؤية عمل من اعمال العين. واضح وانا شرحت لكم ده يا شباب في في ورقات صغيرة عملتها تقريباً عشرين ورقة هي وسائل المعرفة في الاسلام. حتى في اول درس امراض القلوب وشفائها لما خذناها في في في هذه السلسلة. كان تقريباً هو الكتاب السابع مع - [01:27:54](#)

انا شرحت لكم فكرة ان العقل هو عمل من اعمال القلب. العقل اللي هو بمعنى التدبر والنظر والتفكير. هذا عمل من اعمال القلب. افلم يسير في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها - [01:28:14](#)

واضح كده؟ آآ فلا يتذمرون القرآن ام على قلوب افالها ايات كثيرة جداً واحاديث تثبت ان العقل هو عمل من اعمال القلب مثل التدبر والنظر والتفكير وهذا ابن تيمية بيقول - [01:28:27](#)

ان هؤلاء يقصدون بالعقل جوهر قائم بنفسه كأنه الله او حاسة. والصواب انه ليس الله ولا حاسة يا شباب. العقل للقلب مثل للبصر للعين العين هي الله. كما ان القلب هو الله - [01:28:42](#)

العين تبصر وترى. والاذن تسمع والانف تشم. واللسان يذوق. كذلك القلب يعقل. واضح كده قال وعلوم واعمال فلا يمكن ان يراد هذا المعنى بلفظ العقل. قال مع ان قد بينا في مواضع اخرى فساد ما ذكروه من جهة العقل - [01:28:59](#)

صريح وان ما ذكروه من المجردات والمفارقات ينتهي امرهم فيه الى اثبات النفس التي تفارق البدن بالموت. والى اثبات ما تجرده النفوس من المعقولات القائمة فهذا منتهي ما يثبتونه من الحق في هذا الباب. يعني ابن تيمية رد عليهم في كتب كثيرة جداً ستأتي معنا باذن الله يا شباب - [01:29:20](#)

مثل كتاب مثلاً دار تعارض العقل والنقل وكتاب الرسالة الصافية والاصفهانية. آآ ومثل كتاب كذلك ببيان الجهمية وكتاب آآ المسائل الاسكندرانية الاسكندرانية اللي هي آآ بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة واهل الالحاد - [01:29:37](#)

كل هذا سياتي معنا ان شاء الله. نذكر فيه تفصيلاً في الرد على الذين جمعوا بين الالحاد والفلسفة والتتصوف قال والمقصود هنا اول ما يقول لك المقصود هنا يا شباب تعرف ان ما تقدم هو استطراد. مجرد مثال. المقصود هنا ان كثيراً من كلام الله ورسوله يتتكلم به - [01:29:57](#)

من يسلك مسلكهم ويريد مرادهم لا مراد الله ورسوله. كما يوجد في كلام صاحب الكتب المضمون بها على غير اذن. المضمون بها وغيرها. آآ تقدم معنا يا شباب طبعاً هو - [01:30:16](#)

يعني هو يقصد هنا الغزالي ونحوه وسياتي معنا ان شاء الله آآ في نقد آآ هذا الكلام يعني ابن تيمية سينتقد آآ هذا الكلام ان هم اتوا بالفاظ شرعية وعبروا بها - [01:30:30](#)

آآ عن معاني غير شرعية او معاني لا تدل عليها قال اه مثلكما ذكره اه في اللوح المحفوظ حيث جعله النفس الفلكية ولفظ القلم حيث جعله العقل الاول يعني يأتي بلفظ مسلاً شباب لفظ الايه؟ لفظ - [01:30:45](#)

ميزان ويقول الميزان هذا هو منطق ارسطو. فاهم الله الذي انزل كتاب الحق والميزان. هذا لفظ شرعي الميزان. فيقوم هو يا شباب يقول لك اه الميزان ده هو منطق ارسطو - [01:30:59](#)

فاهمين كده يعني يأتي بلفظ شرعي ويعبر عنه بمعنى غير شرعي حتى يمرره بين الناس. فاهمين كده يا شباب؟ يعني لانه عارف ان

الناس لا تقبل الا للفظ الشرعي فيقوم هو بقى يعمل ايه؟ زي دلوقتي ما في مسلا حاكم ظالم جبار طاغية عشان يمرر آآ عشان يمرر ظلمه وبيعمل ايه - [01:31:11](#)

يجب مثلًا ممثلين او فنانين فيبقى دول كده ايه بيرضوا الطبقة اللي بتحب المسلمين والفنانين. ويجب شيوخ آآ يعني باعوا دينهم وشيوخ نصابين وكدايين فيخليهم ايه معه في الكدر او في الصورة بحيث ايه ان الصورة تكتمل كده. آآ الناس اللي عايزه الممثلين - [01:31:31](#)

اهم جابوه. عايزين لعيبة الكورة يجيبيوهم. عايزين آآ شيوخ يجيبيوهم. عايزين صحفيين يجيبيوهم. بحيث ان دول اسلحته في نشر الباطل فاهمين كده طيب آآ قال ايضا من ضمن الاشياء اللي عملوها لفظ الملكوت والجبروت والملك او الملك حيث جعلوا جعل ذلك عبارة عن النفس والعقل - [01:31:50](#)

ولفظ الشفاعة حيث جعل ذلك فيضا يفيض من الشفيع على المستشفع وان كان الشفيع قد لا يدري وسلك في هذه الامور آآ ونحوها مسالك ابن سينا كما قد بسط في موضع اخر. يعني سيأتي معنا ان شاء الله هذا في كتاب الاستغاثة اللي هو الكتاب اللي بعد ده مباشرة يا شباب.انا احبيت ان انا اتي بالكتب المهمة كلها وراء بعض - [01:32:16](#)

آآ لان احنا الرسائل الحقيقة دي يا شباب اللي احنا بدأنا فيها تقريرا متين وستين رسالة. خلصنا منها سبعة وتلاتين رسالة والله الحمد لكن في رسائل منها سهلة يعني ممكن في يوم واحد ناخذ خمس رسائل مثلًا لأنها تتكون مختصرة - [01:32:39](#) فمش كل الرسائل كبيرة. فانا اخترت ان احنا نعدل بالكتب المركزية مثل هذا الكتاب. خدنا كتاب قاعدة عظيمة. وهذا الكتاب. وعندينا ان شاء الله كتاب الاستغاثة وخدنا ومن الكتب المهمة جدا كتاب العبودية. خدنا كتاب التحفة العراقية في الاعمال القلبية. خدنا كتاب تركيبة النفس. خدنا كتاب - [01:32:54](#)

آآ الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. آآ خدنا رسائل مهمة جدا قاعدة في في اخلاص الدين لله تبارك وتعالى. لكنني احبيت ان اقدم الرسائل الكبيرة الصعبة. مثلًا سيأتي معنا كتاب الاستقامة ان شاء الله. سيأتي معنا قاعدة في المحبة. دي تعتبر كتب مركزية. كتاب الاستغاثة في الرد على البكري. آآ وبعد - [01:33:12](#)

كده ان شاء الله ممكن كل مدة نأتي بالرسائل السهلة او او الرسائل المختصرة. وآآ يعني نختار لها وقت بعد كل بعد مجموعة من الكتب الصعبة ناخذ رسائل سهلة بحسب احنا نعمل فاصل يعني - [01:33:33](#)

طيب ابن تيمية بيقول انه بسط هذا في مواضع اخر ان شاء الله سيأتي معنا في كتاب الاستغاثة. قال والمقصود هنا ذكر من يقع ذلك منه من غير تدبر منه للغة الرسول صلى الله عليه وسلم لفظ القديم. يعني ابن تيمية يذكر لك لفظ اخر. لفظ القديم. قال فانه في لغة الرسول صلى الله عليه - [01:33:47](#)

والتي جاء بها القرآن خلاف الحديث وان كان مسبوقا بغيره اه يعني ان كلمة القديم هو خلاف الحديث. القديم غير الحديث. وان كان مسبوقا بغيره. يعني كلمتي القديمة يا شباب انت مسلا اشتريت بنطلون النهاردة. خلاص؟ بيقى - [01:34:04](#) البنطلون ده جديد. طب بعد اسبوع اشتريت بنطلون جديد بيقى البنطلون الاولاني اصبح قديما بالنسبة لهذا الجديد. بيقى كلمة قديم تطلق على خلاف الحديث حتى لو كان مسبوقا بغيره. صح كده؟ ما انت البنطلون ده كان قبل كده معك بنطلون غيره. فاهمين كده - [01:34:21](#)

حتى عاد كالعرجون القديم مثلًا فهم استعملوا لفظ القديم بمعنى آآ الازلي او الذي آآ ليس قبله شيء وهذا ليس صحيحا لأن التعبير الاصح هو ان الله هو الاول الذي ليس قبله شيء. طيب ابن تيمية قال كقول الله - [01:34:41](#)

حتى عاد كالعرجون القديم وقول آآ اخوة يوسف تالله انك لفي ضلال القديم. وقال وقول ابراهيم افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاصدقاء بيقى ايه قال وهو عند اهل الكلام عبارة عن ما لم ينزل او عما لم يسبق وجود غيره. آآ ان لم يكن مسبوقا بعدم نفسه. ويجعلونه اذا اريد بهذا - [01:35:01](#)

اذا اريد به هذا من باب المجاز يعني بيكى ان القديم معنى القديم هو الازلي. لكن قد يطلق مجازا على آآ المسبوق بغيره. وهذا ليس

صحيحاً لأن لفظ القديم في الشرع - 01:35:22

آأ او في الحديث او في في الآيات يعني او في اللغة هو يمكن آأ ان ان يسبق بغيره. يعني يمكن ان يسبق بغيره. مش لازم يكون القديم ليس قبله شيء لا ممكن يكون قديما ويكون في اقدم منه يعني - 01:35:39

قال ولل螽 المحدث في لغة القرآن مقابل الل螽 القديم في القرآن وكذلك لفظ الكلمة في لغة القرآن يعني عايز يجيب يا شباب آأ الفاظ تغيرت عند ده الناس عن دلالاتها في اللغة. او في القرآن. مثلاً الكلمة الكلمة يا شباب. الكلمة واحد يقول لك فلان سيلقي كلمة. الكلمة هي الجملة. انما صارت - 01:35:56

عندنا على الل螽 المفرد. بينما هي في لسان العرب وفي القرآن بمعنى الجملة التامة آأ قال في لغة القرآن والحديث وسائل لغة العرب انما يراد بها الجملة التامة قوله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان آأ كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان - 01:36:16

على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم من اسباب هي ثقيلة في الميزان لأن هذه الكلمة تجمع نفي - 01:36:35

كل نقص عن الله واثبات كل كمال لله. ليه يا شباب؟ لأن الكلمة سبحان الله تتضمن معنيين وكثير من الناس بيخطئ فيجعلها معنى واحد الكلمة سبحان الله فيها معنى التنزيه اللي هو نفي كل نقص وفيها معنى التعظيم. كثير من الناس بيقول لا هي تفيد التنزيل فقط. لا هي ايضا - 01:36:50

ايضاً تفيد التعظيم جاءت في بعض السياقات تفيد التعظيم مثل سبحان الذي اسرى بعده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركتنا حوله. لكنها في أكثر المواقع تأتي لتتنزه الله عن النقص. مثلاً قل سبحان ربى او مثلاً سبحان ربك رب العزة عما يصفون - 01:37:13

سبحان الله عما يصفون تأتي كثيراً لكنها ايضاً تتضمن معنى التعظيم. يبقى الكلمة سبحان الله وبحمده فيها نفي كل نقص واثبات كل كمال لأن الحمد هو ايه اثبات الكمال. فلذلك حينما تقول هذه الكلمة تدبر فيها هذين المعنيين انك تنفي كل نقص عن الله تبارك وتعالى وان تثبت له كل - 01:37:35

او كل كمال. قال ابن تيمية وقوله ان اصدق الكلمة قالها شاعر الكلمة لبید الا كل شيء ما خلا الله باطل. ومنه قوله قوله تعالى كبرت الكلمة آأ تخرج من افواهم اذ يقولون - 01:37:57

لا كذب لأنهم قالوا ايه؟ ان المسيح هو الله. وهذه جملة ليست الكلمة احنا طبعاً في عرفنا نقول ان الكلمة هي الل螽 المفرد قال تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى الكلمة سواء بيننا وبينكم. وقال تعالى وجعل آأ الكلمة الذين كفروا السفلة وكلمة الله هي العليا. وامثال - 01:38:13

يبقى ده يعني مثال على تغيير دلالات الل螽. قال ولا يوجد لفظ الكلام في لغة العرب الا بهذا المعنى. والنحو اصطاحوا على ان يسموا الاسم وحده والفعل والحرف الكلمة. ثم يقول بعضهم وقد يراد بالكلمة الكلام - 01:38:32

فيظن من اعتقاد هذا ان هذا هو لغة العرب. يعني ايه يا شباب؟ يعني هو بيقول لك هنا بقى ده بالظبط اللي بيحصل يا شباب. صارت اللغة الأصلية هي الغريبة - 01:38:50

وصارت اللغة الجديدة هي السائدة بين الناس. فاهمين كده؟ كل هذا الشباب لأن الناس ابتعدوا عن اللسان لسان العربي. اللسان الذي نزل القرآن. وعشان كده الشافعية يا شباب اول ما بدأ الرسالة قال لك عشان تفهم الوحي. يحتاج تفهم اللسان اللي نزل به الوحي وتفهم وتعرف سنة النبي - 01:39:00

النبي صلى الله عليه وسلم الذي بين الوحي. وكان آأ صورة تطبيقية عملية لهذا الوحي طيب زي دلو قتي مثلاً في مصطلح الحديث. يشتهر مثلاً دالة لمصطلح معين. مثلاً مصطلح المنكر - 01:39:20

المنكر اصطلاح عندهم ان هو مخالفة الضعيف لمن هم اوثق منه فلما يأتي بعض طلاب العلم يجد الامام احمد استعمل المنكر بمعنى

الفرض او الغريب او استعمله في خطأ الثقة او استعمله في تفرد الثقة او - 01:39:37

تعمل في مخالفة الثقة لمن هم اوثق منه يقول هذا مصطلح جديد. بينما هذا هو المصطلح الاصلی. ان لفظ المنكر عند علماء الحديث له اکثر من لا لا واضح كده - 01:39:51

لكن لما تأثر آآ بعض المحدثین کابن حجر رحمه الله بعلم المنطق جعلوا للمصطلح الواحد الدلالة واحدة وصارت هي الشائعة لأن طلاب العلم كثیر منهم او ربما اکثرهم لا يتربون الاعلى الكتب المتأخرة کنزهه النظر ونحوها - 01:40:03

فيها اه فلذلك لأنهم صدروا عن هذه الكتب ظنوا ان هذه هي الدلالة بينما الدلالة اوسع من ذلك بكثير. لفظ الحسن عند علماء الحديث يطلق على الاحادیث المنكرة او الحديث - 01:40:23

المتوسطة او الحديث الصحیحة او الاحادیث الثابتة. عادي جدا يمكن يطلق على حديث موضوع لأن لفظه حسن فيبيه صار لفظ الحسن له دلالة واحدة عند طلاب الحديث او عند كثیر منهم من المتأخرین يعني او المعاصرین يقول ان الحسن - 01:40:34

معنا المتوسط اللي هو الحديث اللي هو ايه؟ يعني يرويه الصدوق. كل هذا لم يكن عند علماء الحديث بهذه الصورة طيب قال ولا يوجد طيب آآ وكذلك يبقى الفصل ده شباب مهم جدا. الفائدة دي مهمة جدا بدأت معنا من صفحة مية اتنين وخمسين. اللي هي فائدة في التعبير عن المعانی - 01:40:52

شرعية بالالفاظ المناسبة لها. والتعبير آآ بالالفاظ الشرعية عن المعانی المناسبة المناسبة له قال وكذلك لفظ ذوي الارحام في الكتاب والسنة يراد به الاقارب من جهة الابوين. فيدخل فيهم العصبة وذوي الفروض. اللي هم - 01:41:16

يعني المواريث يعني. وان شمل ذلك من لا يرث بفرض ولا تعصیب. ثم صار ذلك في اصطلاح الفقهاء اسماء لهؤلاء دون غيرهم. يعني كلمة ذوي الارحام يا شباب ده مصطلح عام يشمل كل قرایبك كل اقربائك. سواء بقى منهم اللي اللي هيعرف يورثك او مش هيورثك. خلاص كده؟ آآ لكن - 01:41:35

بعد كده صار في اصطلاح الفقهاء ذوي الارحام اللي هم الناس اللي هيورثوا آآ طيب قال آآ فيظن من لا يعرف الا ذلك ان هذا هو آآ المراد ان هذا هو المراد بهذا اللفظ في کلام الله ورسوله وكلام الصحابة - 01:41:57

ونظائر هذا كثيرة. هيرجع بقى تاني ايه يا شباب لايه؟ للفظ التوسل اللي هو اختلط عند بعض الناس لفظ التوسل بلفظ الشفاعة قلنا ان الاستشفاء او الشفاعة معناها ان في تلات اطراف - 01:42:15

خليك دايما عارفها بالمثال هذا. انك انت عايز عايز تتجوز واحدة. خلاص كده؟ فعايز واسطة لابوها. فقمت رايح لجارك راح معك يبقى انتم كده بقیتوا شفع. يبقى الشفاعة فيها تلات اطراف. بينما التوسل فيه طرفين فقط. المتتوسل والمتوسل اليه. خلاص كده - 01:42:31

كده بقى هو هيرجع بقى تاني لايه هيرجع تاني آآ احنا خدنا وقت قد ايه كده خلينا نشوف يعني ازن ان احنا خدنا تقريبا ساعة ونص نكمي عشر دقائق كمان - 01:42:51

او ممكن خلينا نقف هنا عشان ما نطولش على الناس ولفظ التوسل خلينا واقفين هنا ووقفنا الى آآ بيان ابن تيمية رحمه الله الفرق اللغوي والشرعی بين لفظ التوسل ولفظ الاستشفاء - 01:43:14

اللي هو طالب الشفاعة آآ وان بعض الناس استدل للتتوسل غير المشروع بالنصوص التي تثبت الشفاعة المشروعة جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم. يعني طولت عليكم شوية لكن ان شاء الله نحاول نعوض الايام اللي فاتت. كان عندي آآ دروس وكده - 01:43:28

ان شاء الله الايام اللي جاية نحاول نعوض كل يوم درس في الحديث ودرس في تراث ابن تيمية. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:43:48